مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والخمسون - الجزء السادس- ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا- دراسة ميدانية — أ.م.د. أيمن محمد إبراهيم بريك — ٣٥٨٧
- دور مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعات المصرية في دحض الأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي - دراسة في إطار نظرية الانفعال المعرفي — أ.م.د. أبو بكر حبيب الصالحي — ٣٦٨٣
- تصور مقترح للارتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي بالجامعات المصرية: دراسة كيفية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين — أ.م. د. أميرة محمد محمد سيد أحمد — ٣٧٤٥
- اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي وعلاقته بالأمن الفكري لهم — أ.م.د. سكرة علي حسن البريدي — ٣٧٨٧
- المعارض الإعلامية وعلاقتها بالقدرة التنافسية والسجايا العقلية المُنتجة لدى الطلاب — أ.م. د. إيمان عزالدين محمد دوابه — ٣٨٢٧
- الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري (دراسة تحليلية مقارنة) — أ.م. د. عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق — ٣٨٩١
- معالجة اليوتيوبرز (Youtubers) لتطورات أزمة التدخل التركي في ليبيا «دراسة تحليلية» — د. إيمان محمود محمد أحمد — ٣٩٧٩

- المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في تناول أداء السلطة التشريعية ٤٠٣٥
  د. حسين خليفة - محمد شكري أحمد

- التوجيه البصري وأثره على إدراك المضمون الاخباري في المواقع الصحفية «دراسة شبه تجريبية» ٤٠٩١
  د. منال محمد أبو المجد- د. عبدالله عبدالرحيم محمد

- اتجاهات المرأة المصرية نحو معالجة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية لقضية ارتفاع الأسعار ٤١٣٧
  د. ولاء إبراهيم حسان

- استشراف مستقبل الإعلام المرئي الموجه للطفل عبر القنوات الفضائية المصرية في ضوء كتيب المعايير الإعلامية « كود المحتوى الإعلامي الموجه للطفل» ٤١٩٥
  د. يمنى محمد عاطف عبد النعيم

- الإعلام المصري ودوره في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو قضايا مكافحة الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي ٤٢٥١
  د. سارة سعيد عبد الجواد دسوقي

- Digital threats for the Egyptian journalists and their awareness of the techniques used to attain their safety: A qualitative study ٤٢٩٩
  Assist. Prof. Dr. Nermeen Nabil Alazrak

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري (دراسة تحليلية مقارنة)

News frameworks of rumors on websites and their impact on Egyptian national security (Comparative analysis)

أ.م.د. عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق

أستاذ الصحافة المساعد - بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية

dr_a.zakzouk@yahoo.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري من حيث الشكل والمضمون، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت أداة تحليل المضمون المبنية على نظرية الأطر الخبرية، وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع الأعداد التي صدرت من المواقع الإلكترونية للصحف (الأهرام، والوفد، والمصري اليوم). وتم استخدام الأسبوع الصناعي المركب للمواقع الإلكترونية في الفترة من يناير 2016م إلى يناير 2020م، وذلك لتمثيل أكثر من مرحلة من المراحل التي مرت بها الأزمة، وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة من أعداد الصحف (192) عددًا لكل صحيفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التغطية الصحفية لصحف الدراسة غلب عليها طابع التغطية السطحية والبعد عن التغطية المتعمقة للأزمة على قدر كبير من الأهمية، فاتسمت التغطية بالافتقار إلى التحليل والتفسير اللازم لفهم قضية الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي، كما افتقرت هذه المعالجة إلى تقديم الخلفيات وربط الأحداث بسياقاتها السياسية مما جعل هذه المعالجة تبدو جزئية ومبتورة ومعزولة عن سياقها؛ مما يطرح إشكالية تتعلق بمدى قدرة هذه المعالجات على الوفاء بحق القارئ في المعرفة والتوعية وتكوين الرأي وتحقيق وظائف الفهم ونشر الثقافة وزيادة مستوى الوعي وأداء دور تنموي فاعل في المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة منح أطر المبادئ الأخلاقية أهمية أكبر في تقديم الأحداث والقضايا وتفسيرها واقتراح الحلول لها .

الكلمات المفتاحية: الأطر الخبرية – الشائعات – المواقع الإلكترونية – الأمن القومي المصري.

Abstract

The study aimed at how the news frameworks of rumors on the websites are handled and their impact on the Egyptian national security in terms of form and content. The study is considered descriptive studies, using the survey methodology and methodological comparison method, and used the content analysis tool based on the theory of news frameworks. It represents the analytical study community in all the numbers that were issued from the websites of newspapers (Al-Ahram, Al-Wafd, Al-Masry Al-Youm). The composite industrial week of websites was used in the period from January 2016 to January 2020 to represent more than one stage of the crisis, and the total study sample of the number of newspapers reached (192) editions for each newspaper. The results of the study found that the press coverage of the study newspapers was dominated by the nature of superficial coverage and the distance from the in-depth coverage of the crisis to be treated great importance. The coverage was characterized by a lack of analysis and interpretation necessary to understand the issue of rumors and their impact on national security, and this treatment also lacked Backgrounds and linking events to their political contexts, which made this treatment appear partial, truncated and isolated from its context, which poses a problem related to the extent of this treatment›s ability to fulfill the reader›s right to know, raise awareness, establish opinion, achieve understanding functions, spread culture, increase awareness and perform an active developmental role in society. The study recommended that ethical principles frameworks should be given greater importance in presenting and interpreting events and issues, in addition to proposing solutions to it.

Keywords: News frameworks – rumors – websites - Egyptian national security.

مقدمة:

تكمن أهمية الشائعات في كونها تدخل في كافة الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية على المستوىن المحلي والعالمي، وهي تنتشر بسرعة، لا سيما في أوقات الأزمات بمختلف أنواعها سواءً أكانت أزمات على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، وللشائعة دور كبير في التأثير على حياة الناس، وهي إحدى عوامل تشكيل وتوجيه الرأي العام[1].

وفي الوقت الذي أصبح فيه الإعلام الجديد أو البديل، بالنظر لما يقوم به من دور متعدد الأبعاد: سياسي واجتماعي وثقافي واجتماعي، فإنه يظل في الوقت ذاته حاملًا أو مروجًا لأحد مصادر التهديد للأمن القومي للدول والمجتمعات، في ظل لجوء البعض إلى توظيفه بشكل سيء في نشر الشائعات والأكاذيب المغرضة؛ بل إن الأمر اللافت للنظر أن الشائعة استفادت أكثر من أي وقت مضى من وسائل الاتصال والتواصل الحديثة، مثلما يحدث في تداول الشائعات داخل أسواق المال وغير ذلك عبر الرسائل الإلكترونية والهاتف المحمول، حيث يمكن لشائعة أن تحدث اِنْهِيَارًا أو على الأقل تراجعًا كبيرًا في أداء البورصات أو انهيارًا لأسهم شركات بعينها في البورصة.

وتنتشر الشائعات وينشط مروجوها خلال "أوقات توقع الخطر"، وهي أوقات الحروب والكوارث والفوضى؛ لأن الناس يتوقعون حدوث الشر خلال هذه الأوقات، وهذا هو سبب انتشار الشائعة، لأن الناس في هذا التوقيت، حينما يسمعون أي معلومة يتناقلونها فيما بينهم دون التحقق من صحتها خوفًا منهم على أبنائهم وممتلكاتهم[2].

وتشهد المواقع الإلكترونية حالة غير معهودة من التصريحات غير الموثقة ومجهولة المصدر، بشكل يجعل المعايير الأكيدة للصدق مفقودة في أغلب الأوقات، وهو ما ينعكس سلبًا على الجمهور، وقد تصبح المواقع الإلكترونية من خلال المعالجات المختلفة للأخبار مروجًا أساسيًا للشائعات من خلال نشرها التكهنات والتوقعات حول الأحداث، ومن خلال حرصها على السبق الصحفي، وتنجرف فتنشر أخبارًا غير صحيحة، قد تصل إلى

كافة تفاصيل الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية على نحو مبالغ فيه، سواء بالتدخل في التحليل أو تعمد الكذب والتهويل أو المبالغة في الأهمية لأخبار لا تستحق، أو بالإبراز لعناصر دون أخرى تستحق، أو من خلال العناوين المتحيزة أو غير المعاكسة لحقيقة الخبر، أو المبرزة أو الموحية لدلالات معينة[3] .

- الدراسات السابقة:

1) **دراسة إيمان قناوي محمد 2018م "الشائعات في المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها"**[4]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير شائعات المواقع الإخبارية على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها، من خلال عدة أهداف فرعية تمثلت في التعرف على إدراك المستخدمين لمفهوم الشائعات وكيفية التعامل معها، ومعرفة الدور الذي يقوم به النوع والعمر والمؤهل العلمي في تأثير الشائعات على الوعي الاجتماعي للمستخدمين، والتعرف على تأثير شائعات المواقع الإخبارية على الوعي الاجتماعي للمستخدمين وكيفية مواجهتها والتصدي لها، وذلك من خلال تطبيق صحيفة استبيان إلكترونية على 400 مفردة من مستخدمي المواقع الإخبارية (الأهرام نت، واليوم السابع، ونبض، وسكاي نيوز). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها: أن غالبية أفراد العينة يرون أن الشائعة هي نشر معلومة غير مؤكدة وغير معروفة المصدر وتقوم على الإثارة ونشر الأخبار التي تستهوي الجمهور عند نقص المعلومات، كما توصلت إلى أن غالبية أفراد العينة يتعاملون مع الشائعة على أنها خبر صحيح إلى أن يثبت العكس، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزي إلى متغيري (الجنس والعمر) بين أفراد العينة في مدى تأثير شائعات المواقع الإلكترونية على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها، كما أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير المستوى التعليمي في مدى تأثير شائعات المواقع الإلكترونية على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها لصالح المستويات التعليمية العليا (التعليم الجامعي وفوق الجامعي)، وأن أهم آليات مواجهة الشائعات عبر المواقع الإخبارية – من وجهة نظر أفراد العينة – هي توفير المعلومات الرسمية بشفافية كاملة لكافة المواقع الإخبارية. ومن خلال ذلك فقد أوصت الباحثة بضرورة إيجاد مظلة لدعم الصفحات والحسابات والمواقع التي تهدف إلى كشف الشائعات، وإنشاء مركز إعلامي وبحثي مستقل للسيطرة على الشائعات يعمل على تتبع مصادرها وتحليلها ونفيها على أسس علمية، وضرورة عمل ندوات وورش عمل تناقش موضوع الشائعات وكيفية التعامل معها من قبل المستخدمين.

2) **دراسة إسماعيل صالح الشمري 2017م "الإشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيراتها على المجتمع"**[5]:

هدفت الدّراسة إلى رصد الإشاعة، والتعرف على تأثيرها في المجتمعات العربية ودور الصحافة الإلكترونية في انتشارها، واتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة المتمثل في عينة مكونة من 104 مبحوثين من ذوي الاختصاص ينتمون إلى صحف إلكترونية ومؤسسات صحفية لها مواقع إلكترونية، وتمثلت أهم النتائج في أن نصف عدد العينة عارض الرأي القائل بأنّ ما تنشره الصحف الإلكترونية يرقى لمستوى المصداقية، كما أكدت نتائج الدراسة -أيضًا- عدم الاتفاق مع الرأي القائل بأن الإشاعة في الصحافة الإلكترونية على شكل خبر بنسبة 58.85٪ من إجمالي عينة الدراسة.

3) **دراسة عمر غازي 2017م "الشائعات في عصر وسائل التواصل الاجتماعي (الواقع وسبل المواجهة)"**[6]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوسائل المسببة لحدوث الشائعات وانتشارها، والأسباب التي من شأنها زيادة الأثر السلبي للشائعات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الإلكترونية بشكل عام، كما سلطت الضوء على عدد من الأساليب المتبعة في كشف زيف الشائعة ودحضها، مع ذكر بعض الأمثلة التطبيقية عليها، والمبادرات والجهود الفريدة للقضاء على هذه الظاهرة، بالإضافة إلى عرض التشريعات المجرمة لهذا العمل في المملكة العربية السعودية، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات ومنها: إيجاد مظلة لدعم الصفحات والحسابات والمواقع التي تهدف إلى كشف الشائعات، وإنشاء مركز إعلامي وبحثي مستقل للسيطرة على الشائعات يعمل على تتبع مصادرها وتحليلها ونفيها على أسس علمية، ونشر ثقافة التعامل معها، وضبط تعريف الشائعة ووضع عقوبات واضحة لكافة أشكال التعاطي الإلكتروني معها.

4) **دراسة ممدوح السيد شتله 2017م "الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي"** [7]: هدفت الدراسة إلى التعرف على الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي، ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي، وقد استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي بالعينة، واعتمد على استمارة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتم اختيار العينة بأسلوب العينة العمدية، وطبق الاستبانة على عينة من الشباب الجامعي المصري قوامها (400) مفردة من الجنسين (ذكور- إناث) موزعة بالتساوي على جامعات (القاهرة، والأزهر، و٦ أكتوبر، والجامعة الأمريكية بالقاهرة)، وتوصلت الدراسة إلى أن: موقع التواصل

الاجتماعي (الفيس بوك) جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة من حيث الاستخدام والتفضيل، يليه موقع (واتس آب)، ثم جاء في الترتيب الثالث موقع (اليوتيوب)، وجاء التواصل مع الأهل والأصدقاء في مقدمة الأسباب التي تجعل الشباب الجامعي حريصًا على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، يليه القضاء على وقت الفراغ، ثم جاء الحرص على تصفحها للمشاركة بالنشر على الصفحات (منشورات - تعليقات – تغريدات) في الترتيب الثالث والأخير، وتبين أن أهم أوقات بروز الشائعات في المجتمع أثناء وجود عمليات إرهابية في المجتمع، يليه وقت الحروب، وقت الثورات في الترتيب الثالث، ثم حل في الترتيب الأخير أنها تبرز وقت الأزمات، ومن أهم أهداف الشائعات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي إثارة العنف والصراع السياسي داخل المجتمع، يليه تفكك وحدة المجتمع، يليه إثارة البلبلة والفوضى بين الأفراد في المجتمع.

5) **دراسة يسرا عبد الخالق حسن 2017م "دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات"** [8]: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، وتأثير انتشار الشائعات على وعى الأفراد والأمن القومي المصري، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح وصحيفة الاستبيان من خلال تطبيقها على عينة قوامها 300 مفردة من فئة الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها تزايد العوامل المؤثرة في نمو وانتشار الشائعات بالمجتمع وأهمها غياب المعلومات الدقيقة بنسبة 61,3٪، كما أظهرت النتائج أيضًا ارتفاع الوعي الاجتماعي للأفراد وإدراكهم لخطورة الشائعات حيث جاءت الموافقة بشكل مرتفع جدًا على العبارات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها، واتفقت عينة الدراسة على أن الشائعات من شأنها التأثير على الأمن القومي.

6) **دراسة اعتماد خلف معبد 2016م "معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسي والاجتماعي"** [9]: هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين لواقعهم الاجتماعي والسياسي، والتعرف على موقف المراهقين عينة الدراسة من الشائعات الكاذبة التي تروج في المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وذلك حسب اختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع التعليم وغيرها من المتغيرات الديموجرافية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح بالعينة، وتم اختبار عينة عمدية من المراهقين المتابعين للمواقع الإخبارية

والصحف الإلكترونية تتراوح أعمارهم من (17-20) عامًا، من طلاب جامعة عين شمس وجامعة فاروس، بواقع 100 مفردة ذكور، و100 مفردة إناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين معدل تصفح المبحوثين للمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية ومستوى الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن بعض الشائعات بها، ووجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين معدل تصفح المبحوثين للمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية ومستوى إدراك الواقع السياسي والاجتماعي، ووجود اختلاف بين المبحوثين من ذوي (مستوى فهم مرتفع للشائعات وأهدافها) والمبحوثين من ذوي (مستوى فهم متوسط للشائعات وأهدافها) بفرق لصالح المبحوثين من ذوي (مستوى فهم مرتفع للشائعات وأهدافها)، وأن هناك اختلاف بين المبحوثين الذين يرون أن الشائعات السياسية والاجتماعية الواردة بالمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية (خطيرة جدًا) والمبحوثين الذين يرون أن الشائعات السياسية والاجتماعية الواردة بالمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية (متوسطة الخطورة) بفرق لصالح المبحوثين الذين يرون أن الشائعات السياسية والاجتماعية الواردة بالمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية (خطيرة جدًا).

7) **دراسة** *Burak Kaynar* 2016م **"ماهية الشائعات في المواقع الاجتماعية وكيفية التغلب عليها"**[10]: هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الشائعات في المواقع الاجتماعية وكيفية وآليات التغلب عليها باعتبارها أرضية خصبة مؤثرة على الأفراد حتى في النشرات الإخبارية، ودرجة تأثيرها على الأفراد، من خلال استبانة تم تطبيقها على 343 مفردة من مستخدمي المواقع الاجتماعية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشائعة ظاهرة سلبية انتشرت بدرجة كبيرة في المجتمع وأثرت على اتجاهات وأفكار الأفراد تجاه مختلف القضايا، وأن الشائعة هي معلومات وأخبار غير صحيحة لم يتم التأكد منها، كما توصلت الدراسة إلى أنه لابد من وضع آليات للسيطرة والتغلب على الشائعات من خلال التحكم في المواقع التي تقوم على نشرها وإذاعتها، وكذلك توعية الأفراد بمدى خطورتها.

8) **دراسة عبدالمجيد مبارك 2016م "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والوعي بأنظمة النشر الإلكتروني وخطورة الشائعات"**[11]: هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الوعي بأنظمة النشر الإلكتروني وأخلاقياته في مواجهة الشائعات، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها 400 مفردة من

الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا لدى الشباب الجامعي هي (يوتيوب – انستجرام - تويتر)، وأن أقلها استخدامًا (فيس بوك)، كما أظهرت النتائج أيضًا أن 57.6 من إجمالي عينة الدراسة يتفاعلون مع شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، وأن 47.7٪ من الشباب يدركون أن نشر الفضائح والشائعات تضر المجتمع، وأن 40٪ منهم يدركون خطورة الشائعات على الأمن الوطني، وأن 47.5٪ من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يتعاملون مع القصص الإخبارية عبر شبكات التواصل بدون تثبت، وأوصت الدراسة بتنفيذ حملة إعلامية للتوعية بخطورة الجرائم المعلوماتية ومخاطر شبكات التواصل على الفرد والمجتمع.

9) **دراسة عصام الملكاوي 2015م "شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي"**[12]: استهدفت الدراسة التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من العاملين في هيئة الاتصالات السعودية، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بلغت 240 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين شبكات التواصل الاجتماعي والأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية، وتوعية الشباب من مستخدمي مواقع التواصل بالقيم والأخلاق الإسلامية، كما كشفت النتائج أن معوقات ضبط شبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في صعوبة توافق المجتمع الدولي على صيغة المضمون الأخلاقي الموحد، والتطور في نوع وماهية الجرائم نظرًا للتطور التقني المتسارع، وعدم وجود برامج توعية وإرشاد موجهة للأسرة حول سلبيات وآثار مواقع التواصل الاجتماعي، وطالبت بتضمين مفهوم أمن المعلومات، والحفاظ على الخصوصية، وسرية البيانات، ومراقبة الرقمية وحمايتها، وإدراجها ضمن مناهج التربية والتعليم في المدارس والمعاهد العليا والجامعات.

10) **دراسة محمود فوزي رشاد 2015م "دور المواقع الإلكترونية في تسويق الأحداث الخاصة"** [13]: هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم الأحداث الخاصة، فضلًا عن بحث مدى التزام تلك المواقع بالمبادئ الخمسة لنظرية الاتصال الحواري عبر الإنترنت في تسويقها للأحداث الخاصة، وذلك في كل من مواقع الشركات متنوعة نمط الملكية (حكومية – خاصة –أجنبية)، كما هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة الجماهير ومدى تصفحهم لمواقع الأحداث الخاصة الإلكترونية المختلفة ومعدلات هذا التعرف، واستخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي بهدف وصف القضية، واعتمد الباحث على أداتي (تحليل المضمون – صحيفة الاستقصاء)، وتمثلت عينة الدراسة في

عينة عمدية من ثلاثة مواقع الكترونية رسمية لشركات تقوم بتسويق الأحداث الخاصة بحيث تمثل المواقع أنماط الملكية المختلفة (حكومي– خاص – دولي) هي: (الموقع الإلكتروني لمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات – الموقع الإلكتروني لساقية الصاوي – الموقع الإلكتروني لشركة مجموعة الأهرام الدولية للمعارض)، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في 400 مفردة من زوار الأحداث الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدل تصفح المبحوثين لمواقع الأحداث الخاصة على الإنترنت وبين معدلات زيارة الجمهور لكل شكل من أنواع هذه الأحداث.

11) **دراسة وليد بن ضيف الله الزهراني 2015م "المسؤولية الجنائية عن ترويج الشائعات المخلة بالأمن عبر وسائل التواصل الاجتماعي"**[14]: اهتمت الدراسة بالمسئولية الجنائية لترويج الشائعات المخلة بالأمن عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما المسؤولية الجنائية عن ترويج الشائعات المخلة بالأمن عبر وسائل التواصل الاجتماعي في النظام السعودي والقانون الإماراتي؟ واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقته العلمية القائمة على الاستقراء والتحليل والمقارنة، وتوصلت الدراسة إلى أن موقف النظام السعودي من جريمة الشائعات موقف صحيح، وهو لا يختلف عن موقف الشريعة الإسلامية من هذه الجريمة؛ لأن الشريعة الإسلامية هي مصدر النظام السعودي؛ إذ يقرر عقوبة تعزيرية تخضع لسلطة القاضي التقديرية، كما أكدت أن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة مع إيجابياتها الظاهرة إلا أنه لابد من الحذر من سلبياتها حيث إن البعض استخدمها بطريقة سيئة لنشر الشائعات المخلة بالأمن.

12) **دراسة تركي السديري 2014م "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات"** [15]: هدفت الدراسة إلى دراسة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المدخل المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطرح الباحث التساؤل: ما مدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات؟ للحصول على إجابة دقيقة من خلال طرح التساؤل الأول على المجتمع باختيار عينة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في إدارات العلاقات العامة ببعض قطاعات وزارة الداخلية وعددهم الإجمالي 129 مفردة، وقام الباحث بعمل حصر شامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الوقائع التي تشير إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جدًا هي: رفع مستويات فهم أفراد المجتمع السعودي بما يحيط بهم من مخاطر

وتهديدات داخلية وخارجية، والرد على الشائعات التي تصف السعوديين بالإرهاب والتطرف، وإغلاق المواقع الإلكترونية المشبوهة التي تبث الشائعات.

13) دراسة *Fang Liu, Andrew Burton – Jones, and Dongming* 2014م **"مراحل الشائعة والعوامل التي تؤثر عليها"**[16]: انطلقت الدراسة من حقيقة ملموسة هي: أنه شاع استخدام وسائل الإعلام الحديثة بشكل تعدى مجرد الملاحظة نظرًا لتدخله في كل كبيرة وصغيرة في الحياة، وتحمل هذه الوسائل الإعلامية الجديدة العديد من الشائعات التي تأتي في صورة رسائل من الصعب تحديد مدى مصداقيتها من قبل المستخدمين؛ لذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على مراحل الشائعة، والعوامل التي تؤثر عليها، وكيفية مواجهتها، وذلك من خلال تصميم نموذج لشائعة تم إرسالها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتتبع كيفية انتشارها وكيفية تأثيرها على الأفراد، وتوصلت الدراسة إلى أن الإرسال ليس سوى خطوة أولى للتحكم في الشائعة بعد ذلك تفقد عملية السيطرة والتحكم فيها، وتمر الشائعة بعدة مراحل أهمها مرحلة التزايد من حيث عدد الأفراد من ناحية ومن حيث الزيادة في محتوى الشائعة نفسها من ناحية أخرى، كما أثبتت الدراسة أن الشائعة تزداد أهمية حينما تتصل بموضوع مهم يكون منتشرًا في المجتمع ويستحوذ على اهتمامات أفراد المجتمع، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام وسائل الإعلام الجديد في مواجهة الشائعات بنفس الطرق والأساليب التي انتشرت من خلالها.

14) **دراسة رانيا الشريف** 2014م **"دور شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات"**[17]: أكدت الدراسة على فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الأحداث بشكل آني، إلا أنها في المقابل بيئة خصبة لنمو الشائعات، وبقدر ما تتعدد منصات النشر بقدر ما تزيد المسؤولية في البحث عن المصدر الأصلي للخبر للتأكد من مصداقية المعلومة، وأوضحت الدراسة الأسباب المساهمة في انتشار الشائعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي سهولة إنتاج ونشر المعلومات، وإعادة نشر المعلومات ومشاركة التحديثات بأيسر السبل، وأقلها كلفة، وفي فترة زمنية وجيزة، كذلك تساهم في جعل قدرة التحكم في المحتوى الإلكتروني ضئيلة جدًا، يضاف إلى ذلك صعوبة مراقبة المحتوة الذي يتم نشره من قبل المواطنين الصحفيين عكس واقع الحال في الصحافة التقليدية.

15) دراسة *Soroush Vosoughi* 2014م **"طبيعة الشائعات"** [18]: اهتمت الدراسة بطبيعة شائعات الأحداث المحيطة بالواقع من خلال دراسة شائعات موقعي *Twitter* وReddit عن تفجيرات بوسطن 2014م، وصُمم نموذج للشائعات يرصد الوقت الحقيقي الذي تأخذه الشائعة للتأثير والانتشار من خلال تحليل وتقييم شائعات تفجيرات

بوسطن 2014م كدراسة حالة باستخدام الأسإلىب الإحصائية، كما تم استخدام تحليل رسائل وتعليقات المستخدمين على الأخبار كأداة يمكن من خلالها تحليل الواقع والوصول إلى النموذج الذي هدفت الدراسة إليه، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام الشائعات استخدامًا إيجابيًا في وقت الأزمات من خلال التأثير الإيجابي على الأفراد بما يكون في مصلحتهم والمصلحة العامة للمجتمع، كما يمكن أن يكون هناك نظام تطبيقات فورية لمستخدمي الأخبار وكذلك الصحفيين من شأنها التقليل من حدة التضليل والتأثير السلبي على مستخدمي المواقع الإعلامية الجديدة.

16) **دراسة شيماء فرج 2013م "تناول الصحافة المصرية للشائعات السياسية"** [19]: هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحافة المصرية لظاهرة الشائعات، بالتطبيق على صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، واستخدمت المنهج الوصفي والأسلوب المقارن للتعرف على اتجاه كل منها وطبيعة ونوعية تناول الصحيفتين للشائعات عن طريق تحليل المضمون لموضوعات صحف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد الشائعات التي نشرتها الأهرام وبين الشائعات التي نشرتها المصري اليوم، وكذلك وجود فروق في عدد الشائعات التي نفتها كلتا الجريدتين، وكانت وسائل الإعلام عامة وشبكة الإنترنت خاصة من أكثر الوسائل التي ساعدت على ترويج الشائعات في مصر بعد ثورة يناير، وأثر ذلك على الوحدة الوطنية، والاعتماد على أخبار مجهلة غير موثقة وخاصة في جريدة المصري اليوم في كثير من الأخبار السياسية وهو ما يشكك في صحة الخبر، بالإضافة إلى عدم الموضوعية في نشر الخبر في جريدة الأهرام، وهو ما يخل بشرط أساسي من شروط نجاح الخبر وهو التأكد من مصدر المعلومة.

17) **دراسة طلال محمد الناشري 2013م "الإشاعة وتأثيرها على المجتمع"** [20]: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير انتشار الإشاعة على البناء الاجتماعي، والكشف عن الأبعاد الاجتماعية والنفسية وراء انتشار الإشاعات في المجتمع، والأسباب الدافعة لمروجي الإشاعات في تلفيقها والحرص على انتشارها بين قطاعات معينة من أفراد المجتمع، والآثار الاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية التي تتسبب فيها الإشاعات التي تنتشر بين الحين والآخر في وسائل الإعلام المختلفة، أو بين وسائل وقنوات التواصل الاجتماعي وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو قضايا مجتمعية أو سياسية أو اقتصادية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكان معظم مفردات العينة من السعوديين حيث بلغت 90٪ من السعوديين و10٪ من غير السعوديين،

والنوع 65٪ من الذكور و39٪ من الإناث، ومن أهم نتائج البحث أن الإشاعات كانت موجودة في المجتمع في السابق، ولكنها تحولت في الآونة الأخيرة إلى ظاهرة، وأجاب معظم مفردات العينة بنعم وكانت النسبة 66٪، وقد يعود السبب إلى الانفتاح الإعلامي ووجود قنوات إعلامية متعددة المشارب والأهواء والأيديولوجيات، وتزامن ذلك مع استخدام أفراد المجتمع وخاصة من فئة الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن الإشاعة تعتبر وسيلة فاعلة ومؤثرة من وسائل الدعاية، كما أكد علماء الاجتماع أن الإشاعة يعادل تأثيرها تأثير الإذاعة والصحافة معًا، ويمكن استخدامها استخدامًا إيجابيًا لتقوية موقف أو لكسب داعمين لسياسة ما، ويمكن أن تستخدم استخدامًا سلبيًا في إحداث نوع من البلبلة والقطيعة بين أفراد المجتمع والمسئولين.

18) **دراسة فهد المعيذر 2013م "ظاهرة الشائعة في المجتمع السعودي"**[21]: استهدفت الدراسة التعرف على الشائعات والكشف عن أكثر فئات المجتمع تقبلًا لها، والأوقات التي تكثر فيها الشائعات، وذلك من خلال تطبيق استبيان على عينة عشوائية قوامها 215 مفردة من العسكريين وأساتذة الجامعات باستخدام منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى أن الشائعات ذات الطابع السياسي والاقتصادي والعسكري غالبًا ما تكون مصادرها من خارج البلاد، بينما يكون منشأ الشائعات الدينية والاجتماعية من الداخل، وأن أكثر الشائعات انتشارًا في المجتمع هي الشائعات الاقتصادية ثم السياسية والدينية والاجتماعية.

19) **دراسة محمد زين وهالة الطلحاتي 2013م "دور الشائعات في التأثير على الجمهور أثناء الأزمات (دراسة تطبيقية)**:[22] اهتمت الدراسة برصد وقياس اتجاهات الرأي العام المصري نحو الشائعات التي تبث وتنشر في وسائل الإعلام الإلكترونية والتقليدية (قنوات فضائية، وصحف مطبوعة، ومواقع التواصل الاجتماعي)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القنوات الفضائية جاءت على رأس قائمة المصادر التي يعتقد المبحوثون أنها تدعم انتشار الشائعات في المجتمع المصري، يليها وسائل الإعلام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، خاصة (فيس بوك) و(تويتر) و(يوتيوب)، ثم الاتصال الشخصي، علمًا بأن الشائعة قد تنتشر على المستوى المجتمعى أو الإلكترونى ثم تنتقل إلى وسائل الإعلام، مما يعقد انتشار الشائعة في المجتمع.

20) **دراسة بنجامين وآخرون 2012م "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات ومدى تأثيرها على اندلاع الثورات في بعض الدول العربية"**[23]: استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث قام الباحث بنشر إشاعات وتتبعها بين المجموعات

المبحوثة وقوامها 130 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشبكات العنكبوتية تنقل المعلومات بطريقة سريعة جدًا بين مجموعات قد تكون في ظاهرها غير متجانسة، إلا أن بينها قواسم مشتركة من الاهتمامات، وأن هناك مواقع تسري فيها الشائعة أكثر من غيرها، كما أشارت النتائج إلى أهمية الاتصال الشفهي في نقل الشائعات وتداول المعلومة المغلوطة وقت الأزمات، ثم تأتي شبكة الإنترنت لتوسع من انتشارها وتفتح لها مجالات وأبعادًا متعددة.

21) **دراسة لوري وماكي 2012م "ثقة القارئ في المدونات والصحف الإلكترونية"**[24]: سعت الدراسة إلى التعرف على مدى مصداقية وسائل الإعلام الإخبارية الإلكترونية، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم إجراء تجربة للتعرف على الكيفية التي يقيم بها القراء مصداقية الصحف الإلكترونية التقليدية في مقابل المدونات الصحفية والمدونات غير الصحفية، للتعرف على ما إذا كان الاعتماد على وسائل الإعلام يزيد من معدل مصداقية مصدر الأخبار بين الأفراد، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 138 مبحوثًا من طلبة الجامعات الأمريكية، وتم تقسيمهم إلى عينة تجريبية وأخرى ضابطة، وتعرضت العينة التجريبية للصحف الإلكترونية والمدونات كمثير صحفي، في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة إلا للصحف الإلكترونية. وقد خلصت الدراسة إلى أن المبحوثين على استعداد لقبول مصداقية الأشكال الإعلامية للأحداث الجارية، وأن مصادر الأخبار هي أكثر مصداقية بتقدير المبحوثين التي لا تخضع لسيطرة المؤسسة، إذ كانت المدونات أكثر مصداقية مقارنة بالصحف الإلكترونية، وذلك بعد تعرضهم للمدونات الصحفية كمثير في التجربة إذ كانت مصداقيتها منخفضة لديهم بعد التجربة.

22) **دراسة هنج شن، ويانج كي لو، ونج سون 2012م "الإشاعة كوسيلة للاتصال والثورة"**[25]: دارت الدراسة حول دور الإشاعة في اللعبة الكونية، وكيف أن هناك مؤسسات تروج لبعض الإشاعات عن ضعف الأنظمة الحاكمة الأمر الذي يؤدي إلى انهيار هذا النظام، واستدل على ذلك بما حدث في تونس وليبيا ومصر، وأن الإشاعات تزداد في فترة الأزمات، وركزت الدراسة على عنصرين أساسين للإشاعة التي ستقوم بدراستها، العنصر الأول: أنها تحتمل الصدق أو الكذب، والعنصر الثاني: أن الناس انشغلت بالحديث عنها، ومن الإشاعات التي تحدثت عنها الدراسة الإشاعة التي انتشرت في تونس أن الرئيس التونسي غادر البلاد وانتهت إلى تصاعد وتيرة الثورة في تونس، وكذلك الإشاعة التي انتشرت في مصر أن الرئيس مبارك غادر مصر بصحبة أسرته إلى لندن مما أدى أيضًا إلى أن أفراد المجتمع أحسوا بضعف النظام، وكذلك في ليبيا عندما اشتد

وطيس المعارك بين النظام الحاكم والثوار انتشرت إشاعة عن مغادرة القذافي وأسرته الأراضي الليبية، وهي غير مقتصرة على الدول العربية فقط بل أيضًا في تشيكوسلوفاكيا سابقًا، التي سميت "الثورة المخملية"، وكانت سببها إشاعة انتشرت عن قتل طالب يبلغ من العمر 19 عامًا من قبل البوليس بطريقة بشعة فكانت الشرارة التى انطلقت من بعدها الثورة وقسمت الدولة إلى قسمين.

23) **دراسة نشوى يوسف اللواتي 2011م "أثر التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية (دراسة مسحية)"**[26]: سعت الدراسة إلى التعرف على المتغيرات المؤثرة في تشكيل الاتجاهات السياسية عند التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية، والتعرف على تأثير التعرض للمواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو الثورة الشعبية المصرية والليبية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين عينة المشاركين في الموقع الأول وعينة المشاركين في الموقع الثاني فيما يتعلق بمقاييس الدراسة مما يؤكد على المعيارية والتوازن في اختيار العينة، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين كل من مستوى النشاط والكفاءة والخبرة في الاستخدام والمشاركة السياسية والاهتمام السياسي والخلفية المعرفية والتفاعلية المدركة للمستخدم على الموقع التجريبي، وكشفت الدراسة أنه كلما زاد نشاط المستخدم على المواقع من خلال التصفح واستخدام العناصر التفاعلية كلما أدى إلى إحداث تأثيرات معرفية.

24) **دراسة خالد صلاح الدين حسن علي 2010م "اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثنائية الإعلام والشائعات في إطار التحليل الاجتماعي لمحددات الوعي الإعلامي"**[27]: تحددت المشكلة البحثية في رصد وقياس اتجاهات الرأي العام المصري نحو دور وسائل الإعلام في بث ونشر الشائعات السلبية في المجتمع؛ في إطار محددات الوعي الإعلامي التي تهتم بالتحليل الاجتماعي للممارسات غير المسئولة لوسائل الإعلام التي تُعد الشائعات أخطر مخرجاتها ومظاهرها وأكثرها ضررًا على المجتمع وأنظمته الفرعية المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت العينة في عينة من المجتمع المصري، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: أن المبحوثين لديهم اتجاهات تتسع بالقوة والتحديد نحو مكونات الجوانب الإجرائية والأخلاقية للشائعات، ويعتقد المبحوثون أن أهمية موضوع الشائعة وبروزها هو المكون الإجرائي الأهم في تحديد خطورة الشائعة ومدى الاهتمام الذي ستحظى به لدى الرأي

العام، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية انتشار الشائعة التي تؤكد على أن موضوع الشائعة هو العامل الحاسم في عملية ترويجها لدى الرأي العام، كما أكدّ المبحوثون على قابلية المواطنين في مصر لتصديق المعلومات التي تتاح لهم من وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى وتُزيد بدورها من احتمالات انتشار الشائعات بينهم.

25) **دراسة دوفينزو وآخرون 2010م "علم نفس الشائعة"**[28]: هدفت الدراسة إلى رصد الشائعات في المجال السياسي وتقديم نماذج للشائعات التي انتشرت في الحروب، أو استخدمت لتسويغها وتسببت بها، كالحرب على العراق حيث استخدمت الشائعة لشحن الرأي العام العالمي، كشائعة أسلحة الدمار الشامل والسلاح النووي التي كانت من أهم مبررات الحرب على العراق عالميًا وأمام الشعوب، وقد رصدت الدراسة الشائعة وبيّنت أن معظم هذه الشائعات قد ألغتها الحقائق على الأرض، ومدى قدرة الشائعة على التحايل على عقول الناس وتأثيرها في الرأي العام وتوجيهه باتجاه الأهداف سواء أكان مصرحًا بها أم لا، ويزداد تأثير الشائعات كلما كانت مدروسة ومصاغة بشكل دقيق، وباختصار تركز الدراسة على الشائعة في الحرب، وتوظيف صانعي القرار لها بما يخدم أهدافهم.

26) **دراسة *Rudra M. Tripathy, Amitabha Bagchi, & Sameep Mehta* 2010م**[29]: هدفت الدراسة إلى وضع طرق معينة للكشف عن الشائعات والتصدي لها ومكافحتها من خلال دراسة حالة على موقعي (*Twitter &CNN*) في الفترة من سبتمبر 2009م وحتى ديسمبر 2009م، وقد توصلت الدراسة إلى أنه من أهم العوامل المؤثرة في الشائعة من حيث استمرارها ومدى تأثيرها مدة وقت الاعتقاد أو التصديق، وهي المدة التى يعتقد فيها الشخص أن الشائعة خبر صحيح ويصدقها، ونقطة التراجع هي النقطة أو التوقيت الذي تكذب فيه الشائعة بالبديل الصحيح لها أو الخبر الصحيح، وأكدت الدراسة أن عمر الشائعة وتأثيرها يزداد كلما زاد التأخر في الكشف عنها وتصحيحها، كما توصلت الدراسة إلى أن عملية تكذيب الشائعات على (*Twitter &CNN*) لابد أن تتم من خلال (*Twitter &CNN*) نفسه، كما توصلت الدراسة إلى ما يعرف بـ (منارات الشائعات)، وهي استراتيجية للكشف عن الشائعات وتصويبها والتصدي لها من خلال مشاركة وكلاء ومسئولي شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت.

- التعليق على الدراسات السابقة:

1. أظهرت بعض الدراسات السابقة أهمية القيم المهنية لمعالجة الأطر الخبرية لقضايا الأمن القومي، مثل الدقة والموضوعية والسرعة في نقل الحدث، وهو ما يعزز أهمية دراسة الباحث للأسباب المهنية المهمة لمعالجة المواقع الإلكترونية لهذه القضايا.

2. الإفادة من الجوانب المنهجية للدراسات التحليلية التي نهجتها معظم هذه الدراسات في الكشف عن مضمون المعالجة للأطر الخبرية في المواقع الصحفية محل الدراسة وبخاصة فئات التحليل ووحداته.
3. استخدام تحليل المضمون في معظم الدراسات التحليلية كأداة رئيسة لجمع البيانات؛ وذلك بسبب طبيعة القضايا والموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات التي تهدف إلى تعميق نتائجها، وعرض تلك الموضوعات بطريقة شمولية ودقيقة، ووضع التفسيرات المختلفة لأسلوب معالجة الأطر الخبرية لهذه القضايا.
4. ندرة الدراسات أو الكتابات أو الإسهامات التي تناولت قضايا الأمن القومي المصري.
5. ركزت معظم هذه الدراسات على تحليل المضمون الكمي فقط في التعرف على حجم الاهتمام الذي توليها المواقع الإلكترونية للقضايا المختلفة.

- مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث خلال الفترة الأخيرة انتشار الشائعات في المجتمع المصري من خلال المواقع الإلكترونية وتهدف إلى تشويه صورة مؤسسات الدولة، كما تشهد المواقع الإلكترونية حالة غير معهودة من التصريحات غير الموثقة ومجهولة المصدر، بشكل يجعل المعايير الأكيدة للصدق مفقودة في أغلب الأوقات، وهو ما ينعكس سلبًا على الأمن القومي للبلاد، وقد تصبح المواقع الإلكترونية من خلال المعالجات المختلفة للأخبار مروجًا أساسيًا للشائعات من خلال نشرها للتكهنات والتوقعات حول الأحداث ومن خلال حرصها على السبق الصحفي، وتنجرف فتنشر أخبارًا غير صحيحة، قد تصل إلى كافة تفاصيل الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية على نحو مبالغ فيه، سواء بالتدخل في التحليل أو تعمد الكذب والتهويل أو المبالغة في الأهمية لأخبار لا تستحق أو بالإبراز لعناصر دون أخرى تستحق، أو من خلال العناوين المتحيزة أو غير المعاكسة لحقيقة الخبر أو المبرزة أو الموحية لدلالات معينة[30].

وفي دراسة أجراها مجلس النواب المصري عام 2017 عن (الشائعات في مصر) تم رصد 53 ألف شائعة تم إطلاقها داخل مصر خلال 60 يومًا، وتحديدًا خلال شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين وذلك من خلال وسائل مختلفة كانت النسبة الأكبر منها عبر مواقع الإنترنت المختلفة، وأكدت الدراسة التي أشرفت عليها لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب أن الشائعات أصبحت تطلق الآن في مصر دون أي مردود قوي لوقف تأثيرها الذي يؤثر على الأمن القومي المصري في كثير من الأحيان[31].

كما تعد المواقع الإلكترونية المصدر الأقوى لنشر الشائعات، لأنها تساعد على نشر الشائعة عن طريق تمويه المعلومات وعدم التيقن منها، بما يسمح بقراءتها[32]، وتواجه المنطقة العربية في الوقت الراهن، لما تشهده من انتشار وتطور المواقع الإلكترونية، تحديات أمنية في غاية الخطورة على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بشكل لم تعهده من قبل؛ إذ ازدادت معدلات الجريمة الإلكترونية واتسعت دوائرها، وإطلاق الحرب النفسية لترهيب الناس وزعزعة الأمن والاستقرار وصولاً لتنفيذ مآرب متطرفة وأهداف جهات تقف خلفها.

كما أصبحت عملية التطور المستمر في تكنولوجيا المعلومات وانتشار العديد من المواقع الإلكترونية هاجسًا أمنيًا لدى العديد من الدول، لأن تأثير هذه التقنيات الجديدة على أمن الدول في تزايد مستمر، خاصة على المجالات العسكرية والأمنية، وفي التخطيط العسكري وإدارة الصراعات والحروب، وإدارة الأزمات.

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس: **ما كيفية معالجة الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية؟ وما تأثيرها على الأمن القومي المصري؟**

- **أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها مما يأتي:**

1) تتزايد أهمية المشكلة البحثية في ضوء ارتباطها الوثيق باحتياجات المجتمع، نظرًا لكون الشائعات وبخاصة تلك التي تصدر من المواقع الإلكترونية أصبحت منتشرة، مما يخالف بذلك وظيفته الأساسية في تشكيل عقول الجماهير من خلال تقديم حقائق واضحة، لذا كان من الضروري البحث في تلك الظاهرة نظريًا ومنهجيًا والوقوف على المتغيرات التي تدعمها وتكرس تأثيراتها السلبية في المجتمع المصري.
2) أهمية دراسات الإعلام الإلكتروني عمومًا بما يثيره من قضايا معاصرة تحظى باهتمام المراكز البحثية والأكاديمية، إذ أنشأت له الجامعات أقسامًا علمية في كليات الإعلام والمؤسسات الأمنية والشرطية والعسكرية.
3) تزايد اهتمام الأجهزة الأمنية في العالم العربي بدراسة ظاهرة الإعلام الجديد، وكيفية الاستفادة منها، فأنشأت العديد من الأجهزة الشرطية في العالم العربي لها مواقع إلكترونية للتفاعل مع المواطنين، للرد على الشائعات وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الجمهور بهدف الاستقرار السياسي.
4) إدراك دوائر صنع القرار لأهمية دور هذه الوسائل الجديدة؛ لأن تزايد معدلات الشائعات يفقد المواطنين الإيمان بسلطات الدولة ودورها في توفير بيئة آمنة.

5) شهدت الخدمة الصحفية بالمواقع الإلكترونية طفرة تكنولوجية على مستوى الإمكانات الفنية والمادية والبشرية، من حيث الاستعانة بتقنيات وسائل الإعلام الجديد؛ لذا كان من المهم التعرف على مدى التأثير الذي أحدثه هذا التطور التقني والبشري للمواقع الإلكترونية على مستوى تغطيتها للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري، وإلى أي مدى تتمتع هذه التغطية بالاستقلالية والمهنية والموضوعية في أسلوب التناول بما يعلي من قيم المهنية والموضوعية.

6) تسليط الضوء على الشائعات عبر المواقع الإلكترونية ودورها الكبير في تزويد الأفراد بالأخبار والمعلومات، بوصفها الوسيلة الأكثر متابعة بين فئات المجتمع المختلفة، والأسرع في نقل الخبر في الوقت الراهن، وتتنافس فيما بينها لنشر الشائعات، ومعرفة أثر ذلك على الوعي الاجتماعي لدى مستخدمي المواقع الإلكترونية، من حيث آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم تجاه مختلف الأمور والقضايا الاجتماعية المختلفة، خاصة في أوقات الأزمات والتحولات المختلفة التي شهدها المجتمع المصري، حيث تستغل المواقع الإلكترونية كمنصات لنشر الشائعات للإضرار بالأمن القومي.

7) بروز المواقع الإلكترونية كوسيلة اتصالية وإعلامية حديثة متميزة عن الإعلام التقليدي، كما أن المواقع الإلكترونية تتسم بالتنوع في طرح الأفكار، وعدم وجود قيود على الممارسة الفكرية.

8) أهمية دراسات تحليل الأطر في المضامين المقدمة عبر المواقع الإلكترونية باعتبارها أحد الروافد الحديثة في دراسة الرسائل الإخبارية.

- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة بشكل أساس إلى التعرف على **كيفية معالجة الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية** وتأثيرها **على الأمن القومي المصري** من حيث الشكل والمضمون، ويرتبط بهذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

1. التعرف على الموضوعات والقضايا المتعلقة بالشائعات في المواقع الإلكترونية محل الدراسة.
2. التعرف على الأشكال الصحفية الأكثر استخدامًا في تغطية المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات.
3. التعرف على أهم المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية محل الدراسة في تغطية الشائعات.

4. التعرف على أهم عناصر الإبراز والوسائط المتعددة المستخدمة لإبراز الشائعات في المواقع الإلكترونية محل الدراسة.
5. التعرف على أهداف المعالجة الصحفية للشائعات في المواقع الإلكترونية محل الدراسة.
6. التعرف على مسارات الإقناع التي استخدمتها المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات.
7. الكشف عن وظيفة المضامين المثارة عن الشائعات في المواقع الإلكترونية محل الدراسة.
8. التعرف على اتجاه الأطر التي استخدمتها المواقع الإلكترونية محل الدراسة في تغطية الشائعات.
9. رصد الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية الشائعات بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.
10. تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأطر المستخدمة في المواقع الإلكترونية محل الدراسة.

- **تساؤلات الدراسة:**
- ما الموضوعات والقضايا المتعلقة بالشائعات في المواقع الإلكترونية محل الدراسة؟
- ما الأشكال الصحفية الأكثر استخدامًا في تغطية المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات؟
- ما المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية محل الدراسة في تغطية الشائعات؟
- ما عناصر الإبراز والوسائط المتعددة المستخدمة لإبراز الشائعات في المواقع الإلكترونية محل الدراسة؟
- ما أهداف المعالجة الصحفية للشائعات في المواقع الإلكترونية محل الدراسة؟
- ما مسارات الإقناع التي استخدمتها المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات؟
- ما وظيفة المضامين المثارة عن الشائعات في المواقع الإلكترونية محل الدراسة؟
- ما اتجاه الأطر التي استخدمتها المواقع الإلكترونية محل الدراسة في تغطية الشائعات؟
- ما الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية الشائعات بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة؟

- ما الأطر المرجعية والمصورة التي استخدمتها المواقع الإلكترونية محل الدراسة في تغطية الشائعات؟
- ما آليات وأدوات التأطير المستخدمة في المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف بين الأطر المستخدمة في المواقع الإلكترونية محل الدراسة؟

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من **الدراسات الوصفية** التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف من مجموعة من الأحداث للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها، وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي، ومن ثّم إمكانية التعميم والتنبؤ، وذلك من خلال رصد المضامين المثارة وتحليلها عن الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري في المواقع الإلكترونية للصحف الإلكترونية (الأهرام، والوفد، والمصري اليوم) في الفترة من يناير 2016م إلى يناير2020م.

وقد استخدمت هذه الدراسة **منهج المسح** باعتباره جهدًا علميًا منظمًا يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة، باتباع أسلوب المسح الشامل للمواقع الإلكترونية للتعرف على سمات العينة وخصائصها من جهة، وطبيعة المضامين المثارة وأهداف المعالجة للشائعات من جهة أخرى، ويفيد أيضًا في التعرف على تناول المواقع الإلكترونية لقضية الشائعات، وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، لأنه الأسلوب الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة عبر رصد مدى اهتمام المواقع الإلكترونية لقضية الشائعات، والأطر الخبرية الأساسية المعتمدة في طرح قضية الشائعات، إضافة إلى آليات وأدوات التأطير، والشخصيات المحورية في المادة الإعلامية المتعلقة بالقضية في المواقع الإلكترونية.

وكذلك استخدمت الدراسة **أسلوب المقارنة المنهجية**، وهي أداة من أدوات الاستقراء في تحقيق الفروض العلمية في الدراسات التحليلية، وتخدم المقارنة المنهجية في الاستدلال على أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين المواقع الأمريكية في تناولها لقضية الشائعات.

مجتمع وعينة الدراسة:

أولًا: مجتمع الدراسة:

تحدد اختيار العينة وفق طبيعة مشكلة البحث ونوع المادة موضوع التحليل، وخصائصه بمستوياته الثلاثة: المصدر ويقصد بها الصحف التي ستخضع للدراسة،

ومستوى الأعداد أو التواريخ، ثم مستوى المضمون أو المواد الصحفية التي سيتم تحليلها، ويمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع الأعداد التي صدرت من المواقع الإلكترونية للصحف (الأهرام، والوفد، والمصري اليوم).

وتم اختيار هذه العينة للأسباب الآتية:

1) تتسم هذه المواقع الإلكترونية بمتابعة الموضوعات التي تتعلق بالشائعات وهي هدف الدراسة.
2) تحظى هذه المواقع الإلكترونية بشعبية لدى الجمهور من خلال كثافة الاطلاع عليها، وتم التأكد من هذا الشرط من خلال الاطلاع على موقع إليكسا *alexa.com*.
3) ما أظهرته نتائج الدراسة الاستطلاعية حول أهم المواقع الإلكترونية التي يطلع عليها عدد كبير من الجمهور المصري.

- **ثانيًا: العينة الزمنية:**

شملت فترة الدراسة التحليلية معالجة الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية، باستخدام الأسبوع الصناعي المركب للمواقع الإلكترونية في الفترة من يناير 2016م إلى يناير 2020م، وذلك لتمثيل أكثر من مرحلة من المراحل التي مرت بها الأزمة، وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة من أعداد الصحف(192) عددًا لكل صحيفة، ومن أهم أسباب اختيار هذه الفترة الزمنية انتشار الشائعات وتفاقمها في هذه الفترة.

أداة جمع البيانات:

أداة تحليل المضمون:

استعان الباحث بأداة تحليل المضمون المبنية على نظرية الأطر الخبرية، وتعد استمارة تحليل المضمون من الأدوات البحثية التي يكثر استخدامها لفهم طبيعة الرسائل الإعلامية؛ فأسلوب تحليل المضمون يهدف إلى الوصف الكمي المنظم للمحتوى الظاهري للمادة الإعلامية.

فئات التحليل: قام الباحث بتحديد فئات التحليل وفق تساؤلات الدراسة، وتم تقسيمها إلى فئات تحليل المضمون، وفئات تحليل الأطر الخبرية للمواد الصحفية الخبرية المتعلقة بقضية الشائعات المنشورة في المواقع الإلكترونية.

- **إجراءات الصدق والثبات:**

قام الباحث بوضع تصور مبدئي لاستمارة تحليل المضمون الخاص بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة في ضوء مؤشرات الدراسة الاستطلاعية التي أجريت لعينة محدودة من المواقع الإلكترونية، وقام بإعداد استمارة تحليل المضمون، ثم وضع التعريفات الإجرائية الخاصة بكل فئة من فئات التحليل بهدف تحويل المفاهيم المجردة الواردة في الاستمارة إلى مفاهيم إجرائية يسهل عدها وقياسها عند تطبيق عملية التحليل من جهة، ولضمان ضبط هذه العملية وإحكامها وتسهيل إجراءات قياس الصدق والثبات من جهة أخرى.

ويقصد بالصدق اختبار قدرة أداة البحث على قياس ما هو مطلوب قياسه، بحيث يضمن عدم تسرب التحيز أو الخطأ في أي مرحلة من المراحل بما يؤثر على صلاحية الأدوات المنهجية، وقد قام الباحث بإعداد استمارة تحليل المضمون وعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث[33] وبلغت النسبة العامة للاتفاق 95٪، ثم قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة؛ حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، وبعد انتهاء جمع البيانات قام الباحث مع اثنين من المحللين بإعادة تحليل (10٪) من المجموع الكلي لكل صحيفة بواقع (19) عددًا والقيام بتحليلها ثم إعادة التحليل بعد فترة زمنية، حيث بلغت نسبة الثبات 95٪ وهي نسبة دلت على وضوح الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم (*spss*)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية ومستويات الدلالة واتجاهاتها.

مفاهيم الدراسة:

- **المواقع الإلكترونية:** هي مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان، وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الإنترنت[34].

المفهوم الإجرائي للمواقع الإلكترونية للصحف: هي مجموعة الصفحات لنصوص وصور تنشر على شبكة الإنترنت، سواء كانت بمثابة نسخ أو اصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو جرائد إلكترونية ليس لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق.

- **الشائعات**: خبر أو مجموعة من الأخبار الزائفة التي تنتشر في المجتمع بشكل سريع يتداولها العامة ظنًا منهم في صحتها، ودائمًا ما تكون هذه الأخبار شيقة ومثيرة، وتفتقر هذه الإشاعة عادة إلى المصدر الموثوق الذي يحمل أدلة على صحتها، وتهدف هذه الأخبار إلى التأثير على الروح المعنوية والبلبلة وزرع بذور الشك، وقد تكون هذه الإشاعة ذات طابع عسكري أو سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي[35].

المفهوم الإجرائي للشائعات: خبر أو مجموعة أخبار يتم نشرها في المواقع الإخبارية المختلفة دون التأكد من صحتها، وتتسم بالغموض والأهمية، ويتم إضافة معلومة كاذبة أو التشويه أو المبالغة والتهويل فيها.

- **الأمن القومي**: تأمين سلامة الدولة ضد الأخطار الخارجية والداخلية التي قد تؤدى بها الى الوقوع تحت سيطرة أجنبية نتيجة للضغوط الخارجية أو الانهيار الداخلي[36].

المفهوم الإجرائي للأمن القومي: مجموعة من الإجراءات الداخلية والخارجية، التي تنتهجها الدولة لتأمين أفرادها ومصالحها وحدودها، للمحافظة على سيادتها واستقلالها السياسي في المجتمع الدولي.

نتائج الدراسة التحليلية

جدول رقم (1)

يوضح نوعية الموضوعات المثارة عن الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

نوعية الموضوعات		المواقع	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
			الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
			ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
سياسية		تهميش العلاقات الخارجية للدولة مع الدول الأخرى	76	3.4	66	3.9	134	6.3	276	4.6	29.30**	0.01	دالة
		قرارات سياسية (منظومة الخبز – الكهرباء – المياه – مخالفات المباني)	102	4.5	98	4.8	133	5.2	333	5.5	6.63	0.61	غير دالة
		تقليل دور المؤسسة العسكرية	108	4.8	87	3.9	109	4.6	304	5.03	3.04	0.21	غير دالة
		تقليل شأن الشخصيات البارزة في الدولة	43	1.9	49	2.2	98	9.6	190	3.1	29.74**	0.01	دالة
		التعديلات الدستورية	44	1.9	24	1.1	87	3.2	155	2.6	40.11**	0.01	دالة
اقتصادية		غلاء أسعار السلع الغذائية	311	13.9	222	9.9	202	6.9	735	12.2	27.48**	0.01	دالة
		الفساد الإداري	312	13.9	245	10.9	145	3.7	702	11.6	60.36**	0.01	دالة
		استقطاع أو زيادة جزء من الرواتب	109	4.9	103	4.6	78	7.3	290	4.8	5.59	0.16	غير دالة
صحية		انتشار مرض معين	127	5.7	123	5.5	154	4.2	404	6.7	4.32	0.12	غير دالة
		نقص بعض الأدوية	133	5.9	76	3.4	89	5.8	298	4.9	17.96**	0.01	دالة
		إهمال المستشفيات	172	7.7	88	3.9	123	11.5	383	6.3	27.89**	0.01	دالة
دينية		إشعال الحرب الأهلية	122	5.4	211	9.4	243	4.2	576	9.5	40.94**	0.01	دالة
		ضرب وحدة الوطن	122	5.4	76	3.4	89	1.5	287	4.7	11.75**	0.03	دالة
		الأديان والعقائد	89	3.9	45	2	32	2.6	166	2.7	32.25**	0.01	دالة
رياضية		احتراف لاعب	67	3	34	1.5	54	3.03	155	2.6	10.69*	0.05	دالة
		شراء لاعب	86	3.8	54	2.4	64	4.7	204	3.4	7.88	0.19	غير دالة
		الأندية الجديدة	59	2.6	32	1.4	99	5.03	190	3.1	35.38**	0.01	دالة
فنية		أخبار الفنانين	99	4.4	23	1.02	106	4.1	228	3.8	55.76**	0.01	دالة
		وفاة فنانين	58	2.6	31	1.4	67	6.3	156	2.6	11.50**	0.01	دالة
الإجمالي			2239	100	1687	100	2106	100	6032	100			

تشير بيانات الجدول رقم(1) **إلى نوعية الموضوعات المثارة عن الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة**، حيث جاء **غلاء أسعار السلع الغذائية** في الترتيب الأول بنسبة 12.2٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، وجاءت قيمة كا^2(27.48)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ونشرت جريدة الوفد أنه انتشرت في الفترة الأخيرة شائعات تفيد بأن أسعار السلع والمواد الغذائية ستشهد موجة جديدة من ارتفاع الأسعار، وهو ما اضطر المواطنين إلى تخزين ما يستطيعون تخزينه حتى لا يعانوا مجددًا من قطار الأسعار الذي دهس الطبقات الفقيرة ومحدودي الدخل، وبجانب ذلك شهدت الأسواق حالة ركود كبيرة وسط امتناع التجار وأصحاب الشركات عن بيع السلع انتظارًا للزيادات الجديدة[37].

وجاء **الفساد الإداري** في الترتيب الثاني بنسبة 11.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(60.36)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ونشرت جريدة الوفد ما شهدته وزارة التموين والتجارة الداخلية من الجدل حيث انتشرت بعض الشائعات حول إحالة معاوني الوزير المستقيل إلى النائب العام للتحقيق معهما في ثرواتهما إلا أن هذا لم يحدث[38].

وجاء **إشعال الحرب النفسية** في الترتيب الثالث بنسبة 9.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(40.94)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، مثل ما نشرته جريدة الأهرام عن نشر إحدى الصفحات الوهمية بـ(فيس بوك) شائعة عن الاعتداء على فتاة بالمدينة الجامعية بنات وأنها فارقت الحياة، وتصاعدت حدة الشائعات، فقامت إدارة الجامعة بالبحث في الأمر ولم يتم العثور على شيء ليكتشف الجميع حقيقة الأكذوبة التي سار خلفها الطالبات دون أن يشاهدن شيئًا أو يعثرن على جثمان الفتاة، وذلك لإلقاء الرعب في نفوس أفراد المجتمع وإلحاق ضرر بالمصلحة العامة [39].

وجاء **انتشار مرض معين** في الترتيب الرابع بنسبة 6.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة

كا^2(40.94)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ولا توجد دلالة فروق لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2، ونشرت جريدة المصري اليوم ما أكدته وزارة الصحة على أن كل ما يتم تداوله عن تفشي الإصابة بالالتهاب السحائي الوبائي (حمى شوكية) بين المواطنين أو أي فيروس غامض أو أي نوع من أنواع التفشيات الوبائية عار تمامًا عن الصحة، وأوضحت وزارة الصحة أن ارتفاع معدلات الإصابة بالإجهاد الحراري ومعدلات الوفاة خاصة بين الفئات الأكثر عرضة للتأثر بالإجهاد الحراري عند ارتفاع درجات حرارة الجو هي حقيقة علمية ثابتة[40] .

وجاء **إهمال المستشفيات** في الترتيب الخامس بنسبة 6.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(27.89)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، واهتمت جريدة المصري اليوم بما أكده الدكتور محمد شرشر، وكيل وزارة الصحة بالغربية، أنه لا توجد حاليًا أي أزمة أو نقص في الأنسولين على مستوى المستشفيات والمنشآت المعنية بهذا الصدد والتابعة للمديرية على مستوى المحافظة، وأوضح (شرشر)، أن المخزون والأرصدة الموجودة بالمديرية والمستشفيات تكفي بمعدل نحو شهر مقارنة بمعدل الاستهلاك على مستوى كافة المستشفيات، نافيًا وجود أي نقص أو أزمة بالنسبة للمحافظة في الوقت الراهن[41].

وجاءت **القرارات السياسية الخاصة بـ (منظومة الخبز– الكهرباء– المياه– مخالفات المباني)** في الترتيب السادس بنسبة 5.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(6.63)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ولا توجد دلالة فروق لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2، ونشرت جريدة المصري اليوم بنفي المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ما تردد من أنباء تُفيد بتداول حلوى (الفراولة السريعة) التي تحتوي على مادة مخدرة بالمدارس، وأشار المركز الإعلامي في تقرير توضيح الحقائق الصادر اليوم أنه قام بالتواصل مع وزارة الصحة والسكان، التي نفت تلك الأنباء تمامًا مُؤكدةً أنه لا صحة لتداول أي حلوى مخدرة أو تحتوي على مواد مؤثرة على صحة الطلاب بالمدارس، وأن جميع الحلوى المتداولة بكافة المدارس على مستوى الجمهورية آمنة وصحية تمامًا وتخلو من أي مواد تضر بصحة الطلاب[42].

وجاء **تقليل دور المؤسسة العسكرية** في الترتيب السابع بنسبة 5.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(3.04)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ولا توجد دلالة فروق لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2، وطالب فكري عبدالله سلام بأنه في حالة عدم سرعة مواجهتها ستظهر قريبًا شائعات مدمرة تشكك في الإنجازات التي تحققت على أرض الواقع لتثير الفتن وتنشر الفوضى للعودة إلى التدمير والتخريب والانفلات الأمني وانتشار البلطجة والإرهاب، الذي نجحت قواتنا المسلحة ورجال الشرطة في مواجهته وتقليصه وتوفير مناخ آمن لمخططات التنمية الشاملة والمستدامة مما جعل الأعداء يسعون لوسائل بديلة لتحقيق مآربهم الدنيئة بالشائعات لتهديد الأمن القومي الداخلي لأكبر دولة عربية على المستويين الاستراتيجي والعسكري(43) .

وجاء **نقص بعض الأدوية** في الترتيب الثامن بنسبة 4.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(17.96)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، واهتمت جريدة المصري اليوم بما شددت عليه الدكتورة سحر السنباطي، رئيس قطاع تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية بوزارة الصحة والسكان، في تصريحات خاصة لـ«المصري اليوم»، أن جميع وسائل منع الحمل متوفرة بالوحدات ويستفيد منها المصريون وأيضًا غير المصريين من الأشقاء السوريين وغيرهم من الوافدين، ولا صحة لما يردده البعض من وجود نقص في بعض الأدوية، مشيرة إلى أن الحملات التي تنظمها الوزارة مثل مائة مليون صحة وغيره... (44).

وجاء **استقطاع أو زيادة جزء من الرواتب** في الترتيب التاسع بنسبة 4.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(5.59)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ولا توجد دلالة فروق لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2، وأكدت جريدة الأهرام أن الشائعات تروج عندما تكون للأحداث أهمية في حياة الأفراد، أو حينما لا ترد عليها أخبار قاطعة، أو عندما تكون الأخبار غامضة، وقد ينشأ هذا الغموض عندما يصل الخبر محرضًا أو عندما تصل إلى الفرد أخبار متضاربة، أو إذا عجز عن فهم هذه الأخبار، ولما كان بعض أفراد المجتمع يحبون القصص التي يصنعونها ويرفضون الشك فيها، فإن إجاباتهم لما يشكون

فيه ويرونه تكون دائمًا إيجابية وأكثر تفصيلًا، مما يزيد من معقولية الشائعة، وفي هذه الحالة تنسب الشائعة إلى مصدر موثوق [45].

وجاء **ضرب وحدة الوطن** في الترتيب العاشر بنسبة 4.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(11.75)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وذكرت جريدة الأهرام أن الجماعات والتيارات الإرهابية أصبحت تستغل المواقع الإلكترونية بشكل أساسي في حربها ضد الدولة ومؤسساتها من خلال الأكاذيب المختلقة، فبعد فشلها في تحركاتها؛ أصبحت تستغل كتائبها الإلكترونية في الترويج للشائعات والأكاذيب[46].

وجاء **تهميش العلاقات الخارجية للدولة مع الدول الأخرى** في الترتيب الحادي عشر 4.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(29.30)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، وأكد جميل عفيفي بأنه لا يمكن أن تتقدم دولة وشعبها غارق في الشائعات يسعى البعض إلى تصديقها وترديدها يوميًا، دون وعي وإدراك، وأن ما يقال ما هو إلا حرب نفسية مخطط لها جيدًا من بعض الكتائب الإلكترونية وأجهزة استخبارات لبعض الدول، وبالنسبة لمصر فقد حاولت بعض الدول تنفيذ تلك الخطة في2011م واستمرت لفترة حتى تنهار الدولة المصرية إلا أن الجيش المصري استطاع أن يحافظ على تماسك الدولة ويعبر بها إلى بر الأمان، ولكن لم تيأس أجهزة الاستخبارات ولا الحلفاء لهم من إخوان وغيرهم من شن موجة جديدة من تلك الحرب الشرسة على مصر ويهدفون إلى بث الفوضى والشقاق[47].

وجاءت **أخبار الفنانين** في الترتيب الثاني عشر بنسبة 3.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(55.67)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، ورصدت جريدة الأهرام الشائعات التي تحولت إلى حقيقة واقعية، من بينها طلاق الفنانة غادة عادل من زوجها المخرج مجدي الهواري، وإصابة الفنانة ميريام فارس بمرض السرطان[48].

وجاء **شراء اللاعبين** في الترتيب الثالث عشر 3.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة

كا^2(7.88)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ولا توجد دلالة فروق لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2، واهتمت جريدة المصري اليوم بنفي مجلس إدارة نادى الزمالك تلقى أي عروض رسمية أو شفهية للثنائي طارق حامد وحمدي النقاز من فريق اتحاد جدة السعودي، وأعلنوا أن اللاعبين مستمران بصفوف الفريق الكروي الأول ولا توجد أي نية للاستغناء عنهما، وأن مجلس الإدارة شدد على أن علاقة الزمالك بإدارة اتحاد جدة وجميع الأندية السعودية على أفضل ما تكون[49].

وجاء **تقليل شأن الشخصيات البارزة في الدولة** في الترتيب الرابع عشر بنسبة 3.1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(29.74)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، ونشرت جريدة الأهرام أن حرب الشائعات من أخطر الحروب التي تعيشها مصر، وتسعى لتقليل شأن الشخصيات القيادية في الدولة، فجهاز الدولة أصبح مشغولًا كل يوم بنفي الشائعات التي تتم صناعتها بحرفية شديدة لهدم ثقة المواطن في الدولة، والقضاء على الأمل في المستقبل؛ فلابد من خطة ثقافية وإعلامية شاملة لمواجهة هذه الحالة الخطيرة[50] .

وجاءت **الأندية الجديدة** في الترتيب الرابع عشر على التوالي بنسبة 3.1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(35.38)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، ونشرت جريدة الوفد ما استنكره حسام البدري المدير الفني لفريق الأهلي، أن الشائعات التي ترددت خلال الساعات الماضية عن رحيله عن الأهلي، أو الانتقال للتدريب في أحد دوريات الخليج، وأن هذا الكلام مُغرض، ويهدف إلى زعزعة استقرار الفريق حاليا في ظل هذه المرحلة المهمة، سواء في دوري أبطال أفريقيا أو في مسابقة الدوري[51].

وجاءت **الأديان والعقائد** في الترتيب الخامس عشر بنسبة 2.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(32.25)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وأكد الأزهر الشريف أن قضية الشائعات وانتشارها أصبحت من أخطر القضايا التي تهدد استقرار المجتمعات، وهي من الأمور التي انتبه لها الإسلام وحذر منها رسولنا الكريم، مؤكدًا أن شبكات

التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرًا مزعجًا للشائعات في الوقت الحالي، وأنه من الواجب على الشباب، خاصة الإعلاميين والصحفيين وأصحاب الكلمة، أن يتنبهوا إلى خطورتها على استقرار المجتمع؛ حتى لا يتعرض الوطن إلى هزات فكرية واجتماعية[52].

وجاء **احتراف اللاعبين** في الترتيب السادس عشر بنسبة 2.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(10.69)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ونشرت جريدة المصري اليوم بأنه سادت حالة من الضيق والغضب داخل مجلس إدارة نادى الزمالك وجماهيره، بعد ترويج البعض لشائعة اتخاد مجلس الإدارة قرارًا بإقالة السويسري كريستيان جروس، المدير الفني للفريق، والتوصل لاتفاق مع حسام البدري، لتولي القيادة الفنية لفريق الكرة الأول خلفًا له، وهو ما نفاه مجلس الإدارة وأعلن تمسكه بجروس لاستكمال عقده مع الفريق[53].

وجاءت **التعديلات الدستورية** في الترتيب السادس عشر على التوالي بنسبة 2.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(40.11)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، واهتمت جريدة المصري اليوم بنفي المهندس أحمد السجيني، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، الشائعات التي انتشرت مؤخرًا بشأن سرية جلسات مناقشة التعديلات الدستورية والتصويت عليها، وأنه تم منح الفرصة كاملة لكل نائب أن يعرض رأيه في التعديلات الدستورية المقترحة[54].

وجاء **وفاة فنانين** في الترتيب السادس عشر على التوالي بنسبة 2.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(11.5)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، واهتمت جريدة الوفد بهذه الموضوعات حيث نشرت بعد انتشار الشائعات حول وفاه الفنان إيمان البحر درويش، خرج نجل الفنان عن صمته ليؤكد أن حالة والده في تحسن مستمر، وكانت بعض الشائعات قد انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بوفاة الفنان، وهو الأمر الذي أغضب أسرته بشدة [55].

يتضح من خلال العرض السابق أن الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام احتل الترتيب الأول في نوعية الموضوعات المثارة عن الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 37.12٪، تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة 34.91٪، وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة 27.97٪.

جدول رقم (2)

يوضح الوسائل المتبعة في تحقيق أهداف للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / فئة الوسائل	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
التشكيك في سياسة المؤسسات والمسئولين	587	35.5	235	25.4	347	23.1	1169	28.6	165.99**	0.01	دالة
تعميق الخلافات بين أفراد المجتمع	331	20	321	34.7	294	19.6	946	23.2	2.32	0.31	غير دالة
إثارة الفوضى والقلق بين الأفراد	402	24.3	126	13.6	443	29.5	971	23.8	183.67**	0.01	دالة
كسر روح الإرادة وقتل الروح المعنوية	211	12.7	99	10.7	185	12.3	495	12.1	41.64**	0.01	دالة
التشكيك في القيم والعادات وإسقاط الرموز	123	7.4	143	15.5	233	15.5	499	12.2	41.28**	0.01	دالة
الإجمالي	1654	٪100	924	٪100	1502	٪100	4080	٪100			

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى الوسائل المتبعة في تحقيق أهداف للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول التشكيك في سياسة المؤسسات والمسئولين بنسبة 28.6٪، وجاء في الترتيب الثاني إثارة الفوضى والقلق بين الأفراد بنسبة 23.8٪، وجاء في الترتيب الثالث تعميق الخلافات بين أفراد المجتمع بنسبة 23.2٪، وجاء في الترتيب الرابع التشكيك في القيم والعادات وإسقاط الرموز بنسبة 12.2٪، وجاء في الترتيب الخامس والأخير كسر روح الإرادة وقتل الروح المعنوية بنسبة 12.1٪ .

جاء التشكيك في سياسة **المؤسسات والمسئولين في الترتيب الأول بنسبة 28.6٪**، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(165.99)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه

النتيجة مع **دراسة اعتماد معبد** [56] في أن الشائعات السياسية والاجتماعية الواردة بالمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية (خطيرة جدًا).

وجاءت إثارة الفوضى والقلق بين الأفراد في الترتيب الثاني بنسبة 23.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(183.67)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة *Burak Kaynar* [57] في أن الشائعة ظاهرة سلبية انتشرت بدرجة كبيرة في المجتمع لإثارة الفوضى وانتشار القلق بين الأفراد للتأثير على اتجاهاتهم وأفكارهم تجاه مختلف القضايا من خلال معلومات وأخبار غير صحيحة لم يتم التأكد منها.

وجاء تعميق الخلافات بين أفراد المجتمع في الترتيب الثالث بنسبة 23.2٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(2.32)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وهذه العلاقة تواجدت بشكل أكبر نسبيًا في صحيفة الأهرام على حساب صحيفتي المصري اليوم والوفد، ولا توجد دلالة فروق لأي من الصحف الثلاثة وفق قيمة كا2، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة ممدوح شتلة**[58] في أن أهم أهداف الشائعات التي تنشر عبر مواقع الإلكترونية إثارة العنف والصراع السياسي داخل المجتمع في الترتيب الأول، يليه تفكك وحدة المجتمع في الترتيب الثاني، يليه إثارة البلبلة والفوضى بين الأفراد في المجتمع في الترتيب الثالث.

وجاء التشكيك في القيم والعادات وإسقاط الرموز في الترتيب الرابع بنسبة 12.2٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(64.28)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة *FangLiu*[59] في أن الشائعة تزداد أهمية حينما تتصل بموضوع مهم يكون منتشرًا في المجتمع ويستحوذ على اهتمامات أفراد المجتمع، والسعي لهدم قيمهم وعاداتهم.

وجاء كسر روح الإرادة وقتل الروح المعنوية في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 12.1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(41.64)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة ممدوح شتله**[60] في أن أهم أوقات بروز الشائعات في المجتمع أثناء وجود عمليات إرهابية في المجتمع في الترتيب الأول، يليه بروزها وقت الحروب.

يتضح من خلال العرض السابق أن الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام احتل الترتيب الأول في الفنون الصحفية المستخدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 48.45٪، تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة 29.15٪، وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة 22.40٪.

جدول رقم (3)

يوضح الفنون الصحفية المستخدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / الفن الصحفي	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		$كا^2$	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
خبر بسيط	516	35.2	344	50.7	49	5.5	909	30	368.20**	0.01	دالة
خبر مركب	429	29.3	148	21.9	394	44.7	971	32.1	144.90**	0.01	دالة
خبر ممتد	268	18.3	129	19.1	286	32.4	683	22.6	64.85**	0.01	دالة
تقرير إخباري	253	17.2	56	8.3	153	17.4	462	15.3	126.01**	0.01	دالة
الإجمالي	1466	٪100	678	٪100	882	٪100	3026	100			

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى الفنون الصحفية المستخدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول الخبر المركب بنسبة 32.1٪، وجاء الخبر البسيط في الترتيب الثاني بنسبة 30٪، وجاء في الترتيب الثالث الخبر الممتد بنسبة 22.6٪، وجاء في الترتيب الرابع والأخير التقرير الإخباري بنسبة 15.3٪.

جاء في الترتيب الأول الخبر **المركب بنسبة 32.1٪**، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة $كا^2$(144.90)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة **إسماعيل الشمري**[61] التي أكدت نتائج دراسته عدم الاتفاق مع الرأي القائل: تكون الإشاعة في الصحافة الإلكترونية على شكل خبر بنسبة 58.85٪ من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء الخبر البسيط في الترتيب الثاني بنسبة 30٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(368.20)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويرجع ذلك إلى أن الأخبار دائمًا تحتل حيزًا صغيرًا على صفحة الموقع الإلكتروني، لذا تتميز دائمًا بكثرة عددها حيث تتسع الصفحة دائمًا لنشر كثير من الأخبار المتنوعة لأنها قد لا تتعدي أحيانًا سطرين أو ثلاثة أسطر، بالإضافة إلى أن الأخبار دائمًا تحتل الكم الهائل والأكبر من الصفحة، حيث إن الفن الخبري هو العمود الفقري للصحافة الحديثة، التي ترتكز عليها أية دعامة للصحيفة نظرًا لجاذبيته وقدرته الفائقة على شد انتباه القراء، مثل أخبار ارتفاع السلع الغذائية، وأخبار التعديلات الدستورية في الآونة الأخيرة.

وجاء الخبر الممتد في الترتيب الثالث بنسبة 22.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(64.85)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، ويتضح من ذلك اعتماد المواقع الإلكترونية على الخبر الممتد بنسبة كبيرة، وغلبة الطابع الإخباري على موضوع الشائعات بالمواقع محل الدراسة.

وجاء التقرير الإخباري في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 15.3٪، ويرجع ذلك إلى أن المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة اعتمدت على التقرير الصحفي في تقديم موضوعات وقضايا الأحداث الجارية للقراء كالشائعات التي تشغل الرأي العام وذلك بنشرها بشكل واضح وأسلوب يسير وتقريري مباشر، وذلك لأن التقرير الصحفي يهتم بتقديم أكبر كمية من الحقائق والمعلومات حول موضوع ما في أقل قدر ممكن من الكلمات، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(126.01)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويتضح من ذلك اهتمام موقع صحيفة الأهرام بالطابع التقريري، وهو استكمال للجوانب الخبرية التي تهتم بمزيد من الشرح والتفسير حيث يمثل التقرير الإخباري الاتجاه الجديد في الصحافة نحو التفسير من خلال تقديم معلومات عن خلفيات الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص الذين اشتركوا فيه، حيث يعتمد التقرير على الجمع بين المادة الإخبارية والرؤية التحليلية للكاتب.

كما يتضح أن المواقع الإلكترونية محل الدراسة اعتمدت في معالجتها لموضوع الشائعات على أنواع صحفية مختلفة، وكل صحيفة أعطت الأولوية لنوع صحفي على حساب نوع آخر، وهذا يرجع إلى السياسة المنتهجة من طرف الصحيفة تجاه الموضوع المعالج، بالإضافة إلى الإمكانات المادية والبشرية التي تتوفر لكل صحيفة، وتؤدي القوالب الصحفية المنشورة في المواقع الإلكترونية دورًا ملموسًا في طرح أبعاد موضوع الشائعات وإبرازها وذلك من خلال ما تقدمه من مضامين.

يتضح من خلال العرض السابق أن الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام احتل الترتيب الأول في الفنون الصحفية المستخدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 48.45٪، تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب **الثاني بنسبة 29.15٪، وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة 22.40٪.**

جدول رقم (4)

يوضح مصادر التغطية المصاحبة التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري

المواقع / مصادر التغطية		المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
		الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
محرر		547	37.3	246	36.3	329	37.3	1122	37.1	129.24**	0.01	دالة
مراسل		384	26.2	183	12.5	234	16	801	26.5	81.57**	0.01	دالة
وكالات الأنباء	دولية	133	9.1	44	3	58	3.9	235	7.8	58.47**	0.01	دالة
	عربية	162	11.1	72	4.9	66	4.5	300	9.9	57.84**	0.01	دالة
	محلية	122	8.3	23	1.6	63	4.3	208	6.9	71.54**	0.01	دالة
الإذاعات	أجنبية	21	1.4	33	2.3	28	1.9	82	2.7	2.65	0.26	غير دالة
	عربية	13	1	17	1.2	26	1.8	56	1.9	4.75	0.93	غير دالة
صحف	أجنبية	52	3.5	22	1.5	42	2.9	116	3.8	12.06**	0.01	دالة
	عربية	32	2.2	21	1.4	24	1.6	77	2.5	2.51	0.28	غير دالة
غير محدد		-	-	17	0.8	12	0.6	29	1	0.862	0.35	غير دالة
الإجمالي		1466	100	678	100	882	100	3026	100			

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى مصادر التغطية المصاحبة التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري، حيث جاءت فئة محرر في الترتيب الأول بنسبة 37.1٪، وجاءت فئة مراسل في الترتيب الثاني بنسبة 26.5٪، وجاء في الترتيب الثالث وكالات الأنباء العربية بنسبة 9.9٪، وجاء في الترتيب الرابع فئة وكالات الأنباء الدولية بنسبة 7.8٪، وجاء في الترتيب الخامس فئة وكالات الأنباء المحلية بنسبة 6.9٪، وجاء في الترتيب السادس فئة الصحف الأجنبية بنسبة 3.8٪، وجاء في الترتيب السابع الإذاعات الأجنبية بنسبة 2.7٪، وجاء في الترتيب الثامن الصحف العربية بنسبة 2.5٪، وجاء في الترتيب التاسع فئة الإذاعات العربية بنسبة 1.9٪، وجاء فئة غير محدد في الترتيب العاشر والأخير بنسبة 1٪ .

جاءت فئة محرر في الترتيب الأول بنسبة 37.1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(129.24)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع جدول رقم (5) الذي أوضح أن الخبر جاء في الترتيب الأول ومن يقوم بتغطيته هو المحرر.

وجاءت فئة مراسل في الترتيب الثاني بنسبة 26.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(81.57)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى شبكة المراسلين الخارجين والداخليين للصحيفة، ويعود إلى الإمكانات المادية والبشرية لصحيفة الأهرام التي تيسر لها تعيين مراسلين دائمين لها بالعواصم الكبرى وفي أماكن الأحداث الساخنة في أنحاء العالم وفي محافظات وقرى مصر.

وفي الترتيب الثالث جاءت وكالات الأنباء العربية بنسبة 9.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(57.84)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وفي الترتيب الرابع جاء فئة وكالات الأنباء الدولية بنسبة 7.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(57.84)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويرجع ذلك إلى الإمكانات

المادية التي تمتلكها صحيفة الأهرام التي تتفوق بشكل كبير عن الصحف الأخرى محل الدراسة.

وجاءت فئة وكالات الأنباء المحلية في الترتيب الخامس بنسبة 6.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(71.54)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الأهرام تمتلك جهازًا كبيرًا بحكم إمكاناتها وتاريخها الطويل بجانب اشتراكها في عدد من وكالات الأنباء ووجود مكاتب ومراسلين لها في كثير من المحافظات.

وجاء في الترتيب السادس فئة الصحف الأجنبية بنسبة 3.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(12.06)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة دي سلف**[62] في أن الصحف الأجنبية جاءت في الترتيب الأول بنسبة 56.7٪ حيث تمثل مصدرًا من المصادر الرئيسة للمعلومات بالنسبة للأفراد من القراء حول الموضوعات التي تحتاج إلى الرجوع لمثل هذه الصحف.

وفي الترتيب السابع جاءت الإذاعات الأجنبية بنسبة 2.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(2.65)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ولا توجد دلالة فروق لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2.

وفي الترتيب الثامن جاءت الصحف العربية بنسبة 2.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(2.51)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ولا توجد دلالة فروق لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2.

وفي الترتيب التاسع جاءت فئة الإذاعات العربية بنسبة 1.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(4.75)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ولا توجد دلالة فروق لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2.

وجاءت فئة غير محدد في الترتيب العاشر والأخير بنسبة 1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(862)،

فلم تتواجد أي تغطية غير محددة المصادر في صحيفة الأهرام، في حين تواجدت المصادر غير المحددة بنسبة أكبر في صحيفة الوفد عن صحيفة المصري اليوم، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة محمد الحروب**[63] حيث أشارت إلى أن المواقع الإلكترونية قد تنشر مواد صحفية دون الإشارة إلى مصدر المادة التحريرية.

ويتضح مما سبق أن الدور الذي تلعبه فئة مصدر الحصول على المعلومات في الكشف عن درجة اهتمام الصحيفة بموضوع الشائعات، فإن الكشف عن هوية مصدر المعلومات يعد مؤشرًا بالغ الأهمية في التعرف على القدرة التأثيرية للمادة الصحفية وبما يحيط بمصدرها من ثقة لدى قرائها، وأيضًا في تحديد التوجيهات الحقيقية للموضوع المطروح ومدى تعبيره عن مصالح معينة.

يتضح من خلال العرض السابق أن الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام احتل الترتيب الأول في مصادر التغطية المصاحبة التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بنسبة 48.45٪، تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة 29.15٪، وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة 22.40٪.

جدول رقم (5)
يوضح مصادر المعلومات المصاحبة التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري

الصحف / مصدر المعلومات	الصحف الورقية						الإجمالي		$كا^2$	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
مسئول	359	24.5	176	26	203	23	738	24.4	79.34**	0.01	دالة
متخصص	337	23	90	13.3	243	27.5	670	22.2	139.18**	0.01	دالة
قارئ	212	14.5	194	28.6	184	20.9	590	19.5	2.04	0.36	غير دالة
شهود عيان	341	23.2	64	9.4	84	9.5	489	16.2	292.79**	0.01	دالة
معاهد علمية	32	2.2	24	3.5	64	7.3	120	4	22.40**	0.01	دالة
ندوة أو مؤتمر	111	7.6	34	5	31	3.5	176	5.8	70.10**	0.01	دالة
مفكرين	23	1.6	17	2.5	12	1.4	52	1.7	3.50	0.17	غير دالة
إحصائيات	29	2	12	1.8	18	2.1	59	1.9	7.55	0.23	غير دالة
غير محدد	22	1.5	67	9.9	43	4.9	132	4.4	23.04**	0.01	دالة
الإجمالي	1466	100	678	100	882	100	3026	100			

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى مصادر المعلومات المصاحبة التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري، حيث جاءت فئة مسئول في الترتيب الأول بنسبة 24.4٪، وجاءت فئة متخصص في الترتيب الثاني بنسبة 22.2٪، وجاءت فئة قارئ في الترتيب الثالث بنسبة 19.5٪، وجاءت فئة شهود عيان في الترتيب الرابع بنسبة 16.2٪، وجاءت فئة ندوة أو مؤتمر في الترتيب الخامس بنسبة 5.8٪، وجاءت فئة غير محدد في الترتيب السادس بنسبة 4.4٪، وجاءت فئة معاهد علمية في الترتيب السابع بنسبة 4٪، وجاءت فئة إحصائيات في الترتيب الثامن بنسبة 1.9٪، وجاءت فئة مفكرين في الترتيب التاسع والأخير بنسبة 1.7٪.

جاءت فئة مسئول في الترتيب الأول بنسبة 24.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(79.34)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة محمد عبد الله**[64] في أن الالتزام بالخط السياسي للدولة والاعتماد على المصادر الرسمية هي السمة السائدة في معالجات الصحف القومية للقضايا المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه نتيجة **دراسة إيمان قناوي**[65] في أن أهم آليات مواجهة الشائعات عبر المواقع الإخبارية من وجهة نظر أفراد العينة جاء توفير المعلومات الرسمية بشفافية كاملة لكافة المواقع الإخبارية.

وجاءت فئة متخصص في الترتيب الثاني بنسبة 22.2٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(139.18)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، الأمر الذي يكشف عن اعتماد الصحف الإلكترونية المصرية على المتخصصين من رجال الفكر لتحليل كافة المعلومات المتعلقة بالشائعات وأسبابها، لتنويع مصادرها من جهة ولتوعية القارئ بخلفيات الشائعات وأضرارها من جهة أخرى.

وجاءت فئة قارئ في الترتيب الثالث بنسبة 19.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(139.18)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، ولا توجد دلالة فروق ذات دلالة إحصائية لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2.

وجاءت فئة شهود عيان في الترتيب الرابع بنسبة 16.2٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(292.79)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاءت فئة ندوة أو مؤتمر في الترتيب الخامس بنسبة 5.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(70.10)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويتضح من ذلك مدى اهتمام صحيفة الأهرام بتوضيح ما يدور داخل الندوات والمؤتمرات ونشر ما يجري فيها من مناقشات وحوارات وتقديمها للمواطنين.

وجاءت فئة غير محدد في الترتيب السادس بنسبة 4.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(23.04)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح صحيفة الوفد مقابل صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الصعوبات التي تواجه تداول المعلومات، والخوف من الوقوع تحت طائلة القانون، وتقاعس المحررين وقصور إمكاناتهم، ومع غياب الحرفية والثقافة المهنية للمحررين تنمو ظاهرة الأخبار المجهلة في الصحف المصرية، وهو ما يتعارض مع حق الجمهور الذي أكده كل من قانون تنظيم الصحافة رقم 96 لسنة 1996م وميثاق الشرف الصحفي 1998م.

وجاءت فئة معاهد علمية في الترتيب السابع بنسبة 4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(22.40)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد.

وجاءت فئة إحصائيات في الترتيب الثامن بنسبة 1.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(7.55)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2، ويرجع ذلك إلى اهتمام الصحف محل الدراسة بالاستناد إلى الأدلة والبراهين المنطقية مما يزيد من مدى اهتمام الصحيفة بعقلية القارئ واحترامها لتقديم الأدلة والبراهين.

وجاءت فئة (مفكرون) في الترتيب التاسع والأخير بنسبة 1.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(3.50)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول في مصادر المعلومات المصاحبة التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بنسبة 48.45٪، تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة 29.15٪، وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة 22.40٪.

جدول رقم (6)

يوضح الصور المصاحبة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / الصور المصاحبة	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
شخصية	744	35.1	421	29.6	727	41.7	1892	35.8	104.78**	0.01	دالة
موضوعية	843	39.8	777	54.7	893	51.3	2513	47.6	8.08	0.18	غير دالة
خبرية مستقلة	533	25.2	233	16.4	121	7	887	16.8	306.97**	0.01	دالة
الإجمالي	2120	٪100	1421	٪100	1741	٪100	5282	100			

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى الصور المصاحبة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاءت في الترتيب الأول الصور الموضوعية بنسبة 47.6٪، وجاءت الصور الشخصية في الترتيب الثاني بنسبة 35.8٪، وجاءت الصور الخبرية المستقلة في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 16.8٪.

جاءت الصور الموضوعية في الترتيب الأول بنسبة 47.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(8.08) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ولا توجد دلالة فروق بين صحف الدراسة وفق قيمة كا^2، ويؤكد ذلك على أهمية هذا النوع من الصور التي لها دور في تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ تبعًا لدور المدخل البصري، كما أنها تعبر عن الحدث بشكل رئيس، فالمتصفح يتعرض لقراءة الصور قبل الخبر ومن خلالها يفهم ما يريد الحدث إخباره به، ويمكن القول أن الصور الموضوعية هي الصور الأفضل في استخدامها إلكترونيًا من قبل مواقع

الدراسة، وأكثر أهمية في الصحيفة لما تبرزه من تفاصيل عديدة حول الموضوعات التي تصاحبها.

وجاءت الصور الشخصية في الترتيب الثاني بنسبة 35.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(104.78)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتمثل الصورة الشخصية محور الموضوع لأنها تروي تفاصيل الشخصية وملامحها محور الموضوع مما يجعلها أكثر حيوية وحركة لجذب انتباه القارئ، ويتوافق ذلك مع طبيعة موضوعات الدراسة مثل الصور المصاحبة للمسئولين الذين تدور حولهم الموضوعات وشهود العيان.

وجاءت الصور الخبرية المستقلة في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 16.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(306.97)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصور الخبرية تضفي تأكيدًا على مضمون الخبر، فهي تعبر عن وقائع الحدث بكلمات قليلة أو بدون كلمات على الإطلاق، وبصفة عامة فإنها تساوي الخبر المنشور من حيث إقناع القارئ بل تفوقه في بعض الأحيان، حيث إنها تعطي تكملة للخبر ولا تجعله يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات في الخبر المتعلق بالشائعات.

ويتضح من خلال العرض السابق اختلاف اتجاهات الصحف في تناولها ومعالجتها لمضمون موضوع الدراسة ومدى اعتمادها على الصور بأشكالها المختلفة، حيث جاء تركيز الصحف على الصور الموضوعية والشخصية، التي يمكنها توصيل الأفكار والمضامين بسرعة وفاعلية وجرأة أكبر من مجرد استخدام الأشكال الأخرى من الصور الصحفية.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول في الصور المصاحبة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 40.14٪، **تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة** 32.96٪، **وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة** 26.90٪.

جدول رقم (7)

يوضح العناوين المقدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومى المصرى بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / العناوين		المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
		الاهرام		الوفد		المصري اليوم						
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
من حيث المساحة	عريض	391	26.7	138	20.4	303	34.4	832	27.5	118.96**	0.01	دالة
	ممتد	677	46.2	392	57.8	489	55.4	1558	51.5	80.85**	0.01	دالة
	عمودي	398	27.1	148	21.8	90	10.2	636	21	252.71**	0.01	دالة
الإجمالي		1466	100	678	100	882	100	3026	100	331.66**	0.01	دالة
من حيث الوظيفة	رئيسي	499	34.1	204	30.1	231	26.2	934	30.9	170.85**	0.01	دالة
	تمهيدي	343	23.4	158	23.3	271	30.7	772	25.5	67.58**	0.01	دالة
	فرعي	368	25.1	160	23.6	146	16.6	674	22.3	137.60**	0.01	دالة
	مجمعة	256	17.4	156	23	234	26.5	646	21.3	25.64**	0.01	دالة
الإجمالي		1466	100	678	100	882	100	3026	100			

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى العناوين المقدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، وجاءت العناوين من حيث المساحة التي احتل فيها العنوان الممتد في الترتيب الأول بنسبة 51.5٪، وجاء العنوان العريض في الترتيب الثاني بنسبة 27.5٪، وجاء العنوان العمودي في الترتيب الثالث بنسبة 21٪، ومن حيث الوظيفة جاء العنوان الرئيسي في الترتيب الأول بنسبة 30.9٪، وجاء العنوان التمهيدي في الترتيب الثاني بنسبة 25.5٪، وجاءت العناوين الفرعية في الترتيب الثالث بنسبة 22.3٪، وجاءت العناوين المجمعة في الترتيب الرابع بنسبة 21.3٪ .

احتل العنوان الممتد الترتيب الأول للعناوين من حيث المساحة بنسبة 51.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(80.85)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، ويتضح من ذلك اهتمام المواقع محل الدراسة بالعناوين الممتدة، واتفقت هذه الدراسة مع **دراسة عبدالله جواد سعيد**[66] حيث اتسمت العناوين بالسهولة وعدم تعدد أسطرها تحقيقًا لمبدأ الاختصار والوضوح في المحتوى، كما جاءت هذه العناوين بحيث يمكن قراءتها كاملة دون تحريك الشاشة في أي اتجاه.

وجاء العنوان العريض في الترتيب الثاني بنسبة 27.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(118.96)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة حيث جاء العنوان الرئيسي من أهم عناصر الإبراز بصحيفتي المصري اليوم والأهرام.

وجاء العنوان العمودي في الترتيب الثالث بنسبة 21٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(252.71)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة هند أحمد بدوي**[67] حيث جاء العنوان العمودي في الترتيب الثالث بنسبة 20.2٪.

وتبين أن إجمالي العناوين المقدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة؛ من حيث المساحة جاءت بشكل أكبر في صحيفة الأهرام عن صحيفتي الوفد والمصري اليوم، وبلغت قيمة كا^2 نحو 331.66 **وهي قيمة دالة عند مستوى** 0.01 **وتشير لوجود فروق دالة لصالح صحيفة الأهرام في الإجمالي.**

ومن حيث الوظيفة جاء العنوان الرئيسي في الترتيب الأول بنسبة 30.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(170.85)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، ويتضح من ذلك اهتمام صحف الدراسة بالعناوين بشكل مكثف، خاصة صحيفة المصري اليوم، كوسيلة لجذب انتباه القارئ لمضمون المادة الصحفية، ويتفق ذلك مع ما أكدته كثير من الدراسات على أن الصحف المصرية تفرد للموضوعات المهمة حيزًا أكبر تغوص من خلاله في التفاصيل الدقيقة.

وجاء العنوان التمهيدي في الترتيب الثاني بنسبة 25.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(67.58)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد.

وجاءت العناوين الفرعية في الترتيب الثالث بنسبة 22.3٪، وهي العناوين الفاصلة بين معظم فقرات الموضوع الواحد، وتشتد الحاجة إليها بخاصة في الموضوعات الطويلة، لكسر حدة الرمادية الباهتة التي تنجم عن تراكم سطور المتن في مثل هذه الموضوعات،

وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(137.60)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد.

وجاءت العناوين المجمعة في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 21.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(25.64)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد.

ويتضح من ذلك أن العنوان ينعكس على الشخصية الإخراجية للصحيفة التي تتحدد بصفة أساس من خلال أسلوب الصحيفة – أية صحيفة- في استخدام كل عنصر من العناصر التيبوغرافية المختلفة، ومدى اعتمادها على كل عنصر منها بما يتفق والسياسة التحريرية للصحيفة، ولقد أدت زيادة عدد الصحف في السنوات الأخيرة وتنوعها إلى إلقاء الضوء على الدور المهم الذي تقوم به العناوين في خلق شخصية مميزة لصحيفة عما سواها من الصحف الأخرى.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول العناوين المقدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 48.45٪، **تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة** 29.15٪، **وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة** 22.40٪.

جدول رقم (8)

يوضح الحدود والفواصل للمعلومات المقدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / عناصر الإبراز	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
الأرضية	134	8.4	211	21.2	322	23.4	667	16.7	80.35**	0.01	دالة
الإطار	642	39.8	421	42.2	503	36.5	1566	39.3	47.82**	0.01	دالة
الألوان	834	51.8	365	36.6	551	40.1	1750	44	191.22**	0.01	دالة
الإجمالي	1610	100	997	100	1376	100	3983	100			

تشير بيانات الجدول رقم(8) إلى الحدود والفواصل للمعلومات المقدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاء في

الترتيب الأول الألوان بنسبة 44٪، وجاء الإطار في الترتيب الثاني بنسبة 39.3٪، وجاءت الأرضية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 16.7٪.

جاءت الألوان في الترتيب الأول بنسبة 44٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(191.22)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد بنسبة 51.8٪، فاللون يضيف لمسات مشوقة ويساعد على تحريك عين القارئ بين كتل المتن ومساحات البياض والصور ويساعد على توصيل الرسالة الإعلامية للقارئ، واستعمال الألوان في الصحافة من أهم الأمور التي تؤثر على انتباه القارئ وتخلق أثرًا محببًا لأول وهلة، كما تمثل الواقع خاصة عند استخدامها في طبع صور فوتوغرافية ملونة بالألوان الطبيعية الكاملة، فتصبح من الواقع المرئي.

وجاء الإطار في الترتيب الثاني بنسبة 39.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(47.82)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتميز الإطارات بأنها تحافظ على موقع الصحيفة وفهرسها؛ سواء أبحر المستخدم داخل الصحيفة أو أبحر داخل مواقع أخرى خلاف موقع الصحيفة، كما تعد من المواصفات ذات الفوائد الكبيرة حيث تسمح بعرض عدد من الصفحات المختلفة في واجهة واحدة.

وجاءت الأرضية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 16.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(80.35)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، ويستغل المخرج في الصحيفة التباين بين الألوان في خلق كيانات منفصلة على الصفحة، مستغلًا تمييز عين القارئ لأي تغير يحدث في الألوان على الصفحة، وهذا التغير يمثل بالنسبة للقارئ نقطة توقف يعقبها إدراك عقلي بأن الموضوع الذي يطالعه قد انتهي وثمة موضوع آخر قد بدأ.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول في الحدود والفواصل للمعلومات المقدمة للشائعات، وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 40.42٪، تلاه الموقع الإلكتروني

لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة 34.55٪، وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة 25.03٪.

جدول رقم (9)

يوضح اللغة المستخدمة لتقديم الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / اللغة المستخدمة	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		$كا^2$	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
اللغة العربية الفصحى	521	35.6	111	16.4	243	27.5	875	21.9	300.35**	0.01	دالة
اللغة الفصحى المبسطة	554	37.8	143	21.1	195	22.2	892	22.4	336.89**	0.01	دالة
اللهجة العامية	140	9.5	301	44.4	312	35.4	753	18.9	73.87**	0.01	دالة
أكثر من مستوى لغوي	251	17.1	123	18.1	132	14.9	506	12.8	60.52**	0.01	دالة
الإجمالي	1466	100	678	100	882	100	3026	100			

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن اللغة المستخدمة لتقديم الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة؛ حيث جاءت في الترتيب الأول اللغة الفصحى المبسطة بنسبة 22.4٪، وجاءت اللغة العربية الفصحى في الترتيب الثاني بنسبة 21.9٪، وجاءت اللهجة العامية في الترتيب الثالث بنسبة 18.9٪، وجاءت فئة أكثر من مستوى لغوي في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 12.8٪.

جاءت اللغة الفصحى المبسطة في الترتيب الأول بنسبة 22.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة $كا^2(336.89)$، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويرجع ذلك إلى التأثير الإعلامي على القارئ وسهولة إقناعه بمضمون ما ينشر من موضوعات خاصة قضية الشائعات، وهذه اللغة هي أكثر ملائمة للقراء حيث يسهل فهم واستيعاب اللغة المقدم بها المضمون.

وجاءت اللغة العربية الفصحى في الترتيب الثاني بنسبة 21.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة $كا^2(300.35)$، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه

العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويرجع ذلك إلى طبيعة صحيفة الأهرام التي تميل إلى الالتزام في مخاطبة الجماهير بشكل أكثر رسمية.

وجاءت اللهجة العامية في الترتيب الثالث بنسبة 18.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(73.87)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، ويرجع ذلك إلى أن معظم كتاب المقالات والأعمدة الصحفية التي تتناول موضوعات صحفية تستخدم الأسلوب العامي لإزالة عقبة اختلاف المفاهيم ولإيضاح هذه المفاهيم والمصطلحات لمعظم قراء هذه الصحف، ومن هنا يمكن استخلاص نتيجة هي سيطرة المستوى اللغوي المبسط على المواقع الإلكترونية محل الدراسة، وهي لغة تواصل مع المتصفحين للإنترنت، بشكل مبسط وبدون تعقيد مع عدم الالتزام بقواعد الإعراب.

وجاءت فئة أكثر من مستوى لغوي في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 12.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(60.52)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويرجع ذلك إلى تباين المستوى التعليمي والثقافي لقراء المواقع الإلكترونية، ومن هنا جاء حرص هذه المواقع على استخدام أكثر من مستوى لغوي.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول اللغة المستخدمة لتقديم الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة **بنسبة** 48.45٪، **تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة** 29.15٪، **وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة** 22.40٪.

جدول رقم (10)

يوضح مسارات البرهنة المصاحبة للموضوعات المثارة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

مسارات البرهنة / المواقع		المواقع الإلكترونية						الإجمالي		$كا^2$	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
		الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
منطقية	تقديم حقائق وأرقام	157	32.8	66	35.1	98	27.1	321	31	39.83**	0.01	دالة
	عرض جانبى الموضوع	171	35.2	32	17	84	23.3	287	27.8	103.11**	0.01	دالة
	الاستشهاد بالأدلة	89	18.3	46	24.5	77	21.3	212	20.5	13.93**	0.01	دالة
	تكرار الرسالة	68	32.4	44	23.4	102	28.3	214	20.7	23.18**	0.01	دالة
الإجمالي		485	100	188	100	361	100	1034	34.17	129.12**	0.01	دالة
غير منطقية	التركيز على النواحى العاطفية	243	24.8	104	21.2	143	27.5	490	24.6	62.94**	0.01	دالة
	تقديم معلومات على أنها حقائق	354	36.1	85	17.3	165	31.7	604	30.4	189.54**	0.01	دالة
	أدلة غير مؤكدة	123	12.5	43	8.8	33	6.3	199	9.9	73.36**	0.01	دالة
	عرض جانب واحد فقط	111	11.3	116	23.7	102	19.6	329	16.5	0.91	0.63	غير دالة
	صيغة إنشائية	84	8.6	56	11.4	33	6.3	173	8.7	22.62**	0.01	دالة
	تجهيل معلومات	66	6.7	86	17.5	45	8.6	197	9.9	12.80**	0.01	دالة
الإجمالي		981	100	490	100	521	100	1992	65.83	227.23**	0.01	دالة
الإجمالي		1466	100	678	100	882	100	3026	100			

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى مسارات البرهنة المصاحبة للموضوعات المثارة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاءت المسارات غير المنطقية في الترتيب الأول بنسبة 65.83٪، وجاءت المسارات المنطقية في الترتيب الثاني بنسبة 34.17٪.

جاءت المسارات غير المنطقية في الترتيب الأول بنسبة 65.83٪، واحتل الترتيب الأول فيها تقديم معلومات على أنها حقائق بنسبة 30.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة $كا^2$(189.54)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاء التركيز على النواحي العاطفية في الترتيب الثاني 24.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة

كا^2(62.94)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويعتمد هذا الأسلوب على التهويل والمبالغة بغرض جذب انتباه القارئ ولفت أنظاره.

وجاء عرض جانب واحد فقط في الترتيب الثالث بنسبة 16.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(0.91)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، ولا توجد دلالة فروق لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2.

وجاء تجهيل معلومات في الترتيب الرابع بنسبة 9.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(12.80)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاءت الأدلة غير المؤكدة في الترتيب الرابع على التولي بنسبة 9.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(73.36)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاءت الصيغة الإنشائية في الترتيب الخامس بنسبة 8.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(22.62)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

ويتضح من ذلك أن النسب الإجمالية لمسارات البرهنة غير المنطقية المصاحبة للموضوعات المثارة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة جاءت لصالح صحيفة الأهرام، وبلغت قيمة كا^2 نحو 227.23 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 وتشير لوجود فروق دالة لصالح صحيفة الأهرام.

وجاءت المسارات المنطقية في الترتيب الثاني بنسبة 34.17٪، **حيث احتل تقديم حقائق وأرقام في الترتيب الأول بنسبة** 31٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(39.83)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاء عرض جانبي الموضوع في الترتيب الثاني بنسبة 27.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(103.11)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاء تكرار الرسالة في الترتيب الثالث بنسبة 20.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(23.18)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد.

وجاء الاستشهاد بالأدلة في الترتيب الرابع بنسبة 20.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(13.93)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

ويتضح من ذلك أن إجمالي مسارات البرهنة المنطقية المصاحبة للموضوعات المثارة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية جاءت لصالح الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام عن صحيفتي الوفد والمصري اليوم، وبلغت قيمة كا^2 نحو 129.12، وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 وتشير لوجود فروق دالة لصالح صحيفة الأهرام، ويتضح أيضًا عرض أكثر من طريقة للتأثير على الرأي العام وجماهير القراء، وتنوعت هذه الأساليب بين الإثارة العاطفية التي تحول بطبيعتها إلى أدنى المستويات العقلية، وأسلوب عرض الحقائق المدعمة بالأدلة والبراهين والأرقام التي تعتمد على وصول الحقائق إلى أكبر عدد ممكن من الناس على أساس أن الحقائق الملموسة أقوى أثرًا وأبقى من التهويل والمبالغة والتضخيم.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول في مسارات البرهنة المصاحبة للموضوعات المثارة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 48.45٪، تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة 29.15٪، وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة 22.40٪.

جدول رقم (11)

يوضح أهداف المعالجة الصحفية للشائعات وتأثيرها على الأمن القومى المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / أهداف المعالجة	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
دعائية	198	13.5	211	31.2	84	9.5	493	16.3	59.42**	0.01	دالة
تفسيرية	652	44.5	134	19.8	466	52.8	1252	41.4	329.98**	0.01	دالة
نقدية	489	33.3	245	36.1	289	32.8	1023	33.8	99.19**	0.01	دالة
غير محددة	127	8.7	88	12.9	43	4.9	258	8.5	41.09**	0.01	دالة
الإجمالي	1466	٪100	678	٪100	882	٪100	3026	٪100			

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى أهداف المعالجة الصحفية للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاءت في الترتيب الأول المعالجة التفسيرية بنسبة 41.4٪، وجاءت المعالجة النقدية في الترتيب الثاني بنسبة 33.8٪، وجاءت المعالجة الدعائية في الترتيب الثالث بنسبة 16.3٪، وجاءت فئة (غير محددة) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 8.5٪.

جاءت المعالجة التفسيرية في الترتيب الأول بنسبة 41.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2(329.98)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وجاءت موضوعات الصحف محل الدراسة في احتياج لمزيد من التفسير والتوضيح أكثر من الإعلام فقط، وذلك يشبع احتياجات القارئ المتشوق للمزيد من المعرفة والتفاصيل.

وجاءت المعالجة النقدية في الترتيب الثاني بنسبة 33.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2(99.09)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد؛ إذ سعت صحف الدراسة إلى إعلام المتصفح للأخبار والموضوعات في شكل نقدي ووجهات نظر وتعليقات على الأحداث بشكل لا يخل بالعرض الإخباري للصحيفة، فكانت المعالجة النقدية هي السمة الغالبة في موضوعات صحف الدراسة، كما أن الموضوعات عُرضت بشكل مستفيض ومحلل.

وجاءت المعالجة الدعائية في الترتيب الثالث بنسبة 16.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(59.42)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الوفد مقابل صحيفتي المصري اليوم والأهرام، وحرصت الصحف محل الدراسة على مساعدة القارئ بإمداده بالمعلومات لتشكيل الخلفية الملائمة لأي قرار، والقيام بأي سلوك وهو تكوين موقف ضد القضية سواء بالتأييد أو الرفض.

وجاءت المعالجة (غير محددة) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 8.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(41.09)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

ويتضح من خلال العرض السابق تباين الأيديولوجيات والتوجهات الفكرية لكل صحيفة، فالصحف محل الدراسة حرصت على تحقيق وظائفها الإعلامية لقرائها.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول في أهداف المعالجة الصحفية للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 48.45٪، **تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة** 29.15٪، **وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة** 22.40٪.

جدول رقم (12)

يوضح اتجاه محتوى الموضوعات للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / الاتجاه	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
إيجابي	741	50.5	146	21.5	311	35.3	1198	39.6	472.57**	0.01	دالة
محايد	478	32.6	207	30.5	328	37.1	1013	33.5	109.16**	0.01	دالة
سلبي	126	8.6	247	36.5	103	11.7	476	15.7	75.43**	0.01	دالة
غير واضح	121	8.3	78	11.5	140	15.9	339	11.2	17.85**	0.01	دالة
الإجمالي	1466	100	678	100	882	100	3026	100			

تكشف بيانات الجدول رقم (12) **عن اتجاه محتوى الموضوعات للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، فأشارت النتائج أن الاتجاه الإيجابي كان هو السائد حيث احتل الترتيب الأول بنسبة** 39.6٪، **تلاه الاتجاه المحايد في**

الترتيب الثاني بنسبة 33.5 ٪، **تلاه الاتجاه السلبي في** الترتيب **الثالث بنسبة** 15.7٪، **ثم فئة غير واضح في الاتجاه الرابع والأخير بنسبة** 11.2٪.

جاء الاتجاه الإيجابي في الترتيب الأول بنسبة 39.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(472.57)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويتضح من ذلك مدى توافق صحيفة الأهرام مع السياسة التحريرية للصحيفة وأيديولوجيتها الفكرية للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي.

وجاء الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بنسبة 33.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(109.16)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاء الاتجاه السلبي في الترتيب الثالث بنسبة 15.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(75.43)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الوفد مقابل صحيفتي الأهرام والمصري اليوم.

وجاء الاتجاه (غير واضح) في الترتيب الرابع بنسبة 11.2٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(17.85)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد؛ مما يؤخذ على صحيفة المصري اليوم هذا الاتجاه لعدم وضوح ملامح سياستها التحريرية لا بالتأييد أو المعارضة أو الحياد للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح **أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول في اتجاه محتوى الموضوعات** للشائعات **وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة** 48.45٪، **تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة** 29.15٪، **وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة** 22.40٪.

ثانيًا: الأطر الخبرية

أولًا: الأسباب

جدول رقم (13)

يوضح أطر أسباب انتشار الشائعات وتأثيرها على الأمن القومى المصرى بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / أطر الأسباب	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
نقص الوعي	125	8.5	99	14.6	70	7.9	294	9.7	15.44**	0.01	دالة
ضعف الرقابة على الإعلام الفردى	104	7.1	33	4.9	76	8.6	213	7.1	36.02**	0.01	دالة
ضعف التصدي القانونى لمروجى الشائعات	215	14.7	43	6.3	42	4.8	300	9.9	198.38**	0.01	دالة
ضعف تقديم الإعلام الرسمى للمعلومات الصحيحة	128	8.7	79	11.6	168	19	375	12.4	31.79**	0.01	دالة
وقوع الأزمات بشكل متتالى	321	21.9	89	13.1	103	11.7	513	16.9	197.94**	0.01	دالة
توتر الأوضاع السياسية	111	7.6	108	15.9	89	10.1	308	10.2	2.37	0.25	غير دالة
تدنى مستوى المعيشة	312	21.3	130	19.2	221	25.1	663	21.9	74.94**	0.01	دالة
انتشار الأوبئة	101	6.9	65	9.6	43	4.9	209	6.9	24.61**	0.01	دالة
الكوارث الطبيعية	49	3.3	32	4.7	70	7.9	151	5	14.39**	0.01	دالة
الإجمالى	1466	100	678	100	882	100	3026	100			

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى أطر أسباب انتشار الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاء تدني مستوى المعيشة في الترتيب الأول بنسبة 21.9٪، وجاء وقوع الأزمات بشكل متتال في الترتيب الثاني بنسبة 16.9٪، وجاء ضعف تقديم الإعلام الرسمي للمعلومات الصحيحة في الترتيب الثالث بنسبة 12.4٪، وجاء توتر الأوضاع السياسية في الترتيب الرابع بنسبة 12.4٪، وجاء ضعف التصدي القانوني لمروجي الشائعات في الترتيب الخامس بنسبة 9.9٪، وجاء نقص الوعي في الترتيب السادس بنسبة 9.7٪، وجاء ضعف الرقابة على الإعلام الفردي في الترتيب السابع بنسبة 7.1٪، وجاء انتشار الأوبئة في الترتيب الثامن بنسبة 6.9٪، وجاءت الكوارث الطبيعية في الترتيب التاسع والأخير بنسبة 5٪.

جاء تدني مستوى المعيشة في الترتيب الأول بنسبة 21.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(74.94)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويتضح من ذلك أن تدني مستوى المعيشة له دور كبير في انتشار الشائعات، خاصة في المجتمعات النامية، لعدم وجود وسائل إعلام قوية قادرة على مواجهة الشائعات، حيث يؤكد علماء الاجتماع أن الإشاعة يعادل تأثيرها تأثير الإذاعة والصحافة معًا ويمكن استخدامها استخدامًا إيجابيًا لتقوية موقف أو لكسب داعمين لسياسة ما، ويمكن أن تستخدم استخدامًا سلبيًا في إحداث نوع من البلبلة والقطيعة بين أفراد المجتمع والمسئولين.

وجاء وقوع الأزمات بشكل متتال في الترتيب الثاني بنسبة 16.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(197.94)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة** *Soroush Vosoughi* [68] التي أكدت أن الأزمات المتتالية من أسباب انتشار الشائعات، واقترحت الدراسة أنه يمكن استخدام الشائعات استخدامًا إيجابيًا في وقت الأزمات من خلال التأثير الإيجابي على الأفراد بما يكون في مصلحتهم والمصلحة العامة للمجتمع، كما يمكن أن يكون هناك نظام تطبيقات فوري لمستخدمي الأخبار وكذلك الصحفيين من شأنها التقليل من حدة التضليل والتأثير السلبي على مستخدمي المواقع الإعلامية الجدد.

وجاء ضعف تقديم الإعلام الرسمي للمعلومات الصحيحة في الترتيب الثالث بنسبة 12.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(31.79)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة عبدالله مجيد مبارك**[69] في أن 47.5٪ من مستخدمي المواقع الإلكترونية يتعاملون مع القصص الإخبارية عبر الشبكات بدون تثبت، وضرورة تنفيذ حملة إعلامية للتوعية بخطورة الجرائم المعلوماتية ومخاطر شبكات التواصل على الفرد والمجتمع.

وجاء توتر الأوضاع السياسية في الترتيب الرابع بنسبة 12.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت

قيمة كا^2(2.37)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ولا توجد دلالة فروق لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا2، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة شيماء فرج** [70] التي أكدت أن وسائل الإعلام عامة وشبكة الإنترنت خاصة من أكثر الوسائل التي ساعدت على ترويج الشائعات في مصر بعد ثورة يناير، وأثّر ذلك على الوحدة الوطنية والاعتماد على أخبار مجهلة غير موثقة خاصة في جريدة المصري اليوم في كثير من الأخبار السياسية، وهو ما يشكك في صحة الخبر.

وجاء ضعف التصدي القانوني لمروجي الشائعات في الترتيب الخامس بنسبة 9.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(198.38)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة وليد الزهراني** [71] في إقرار عقوبة تعزيرية تخضع لسلطة القاضي التقديرية، كما أكدت أن المواقع الإلكترونية الحديثة مع إيجابياتها الظاهرة إلا أنه لابد من الحذر من سلبياتها؛ حيث إن البعض استخدمها بطريقة سيئة لنشر الشائعات المخلة بالأمن.

وجاء نقص الوعي في الترتيب السادس بنسبة 9.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(15.44)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة تركي السديري**[72] بضرورة رفع مستويات فهم أفراد المجتمع بما يحيط بهم من مخاطر وتهديدات داخلية وخارجية، والرد على الشائعات التي تصف بالإرهاب والتطرف، وإغلاق المواقع الإلكترونية المشبوهة التي تبث الشائعات.

وجاء ضعف الرقابة على الإعلام الفردي في الترتيب السابع بنسبة 7.1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(36.02)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **عصام الملكاوي**[73] في أن معوقات ضبط المواقع الإلكترونية تمثلت في صعوبة توافق المجتمع الدولي على صيغة المضمون الأخلاقي الموحد، والتطور في نوع وماهية الجرائم نظرًا للتطور التقني المتسارع، وعدم وجود برامج توعية وإرشاد موجهة للأسرة حول سلبيات وآثار المواقع، وطالبت بتضمين مفهوم أمن المعلومات، والحفاظ على

الخصوصية، وسرية البيانات، ومراقبة الرقمية وحمايتها، وإدراجها ضمن مناهج التربية والتعليم في المدارس والمعاهد العليا والجامعات.

وجاء انتشار الأوبئة في الترتيب الثامن بنسبة 6.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(24.61)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة روبرت ستيفنسون** [74] التي تناولت شائعة المرض بالصحف الأمريكية اليومية، وتوصلت الدراسة إلى أن الشائعة الخاصة بظهور أعراض مرض غامض على عدد من القوات الأمريكية بالخليج كانت سببًا في حدوث أزمة حقيقية عند انتقالها إلى وسائل الإعلام التي اهتمت بها، والتأكيد على أعراض مرض غير موجود، وهو ما أثر على اهتمامات الرأي العام الأمريكي بذلك المرض غير الموجود.

وجاءت الكوارث الطبيعية في الترتيب التاسع والأخير بنسبة 5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(14.39)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، وتختلف هذه النتيجة مع **دراسة مي العبد** الله [75] في أن الشائعات العسكرية هي أكثر الشائعات دوامًا في المجتمعات لكونها تستخدم في أوقات الحرب والسلم معًا، وأن ما عاداها يمكن معالجته بمرور الوقت.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول في أطر أسباب انتشار **الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة** 48.45٪، **تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة** 29.15٪، **وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة** 22.40٪.

ثانيًا: نوع الإطار

جدول رقم (14)

يوضح أطر الموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

نوع الإطار / المواقع		المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
		الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أطر الصراع	الشك وعدم الثقة	254	48.7	74	28.5	87	43.9	415	42.4	**145.68	0.01	دالة
	التناقض في التفكير	156	29.9	99	38.1	33	16.7	288	29.4	**78.93	0.01	دالة
	اختلاف المبادئ والقيم	111	21.3	87	33.5	78	39.4	276	28.2	6.32	0.042	غير دالة
الإجمالي		521	100	260	100	198	100	979	19.52	**180.07	0.01	دالة
أطر النتائج الاقتصادية	تدمير الاقتصاد	233	34.8	132	27.8	234	42.6	599	35.4	**34.40	0.01	دالة
	غلاء الأسعار	313	46.8	98	20.7	182	33.2	593	35.1	**118.79	0.01	دالة
	الاحتجاجات العمالية	123	18.4	244	51.5	133	24.2	500	29.5	**54.12	0.01	دالة
الإجمالي		669	100	474	100	549	100	1692	33.75	**34.30	0.01	دالة
أطر المسئولية	مسئولية الفرد	56	17.7	47	24.5	35	14.8	138	18.5	4.82	0.90	غير دالة
	مسئولية المجتمع	143	45.1	88	45.8	81	34.2	312	41.8	**22.17	0.01	دالة
	مسئولية وسائل الإعلام	118	37.2	57	29.7	121	51	296	39.7	**26.43	0.01	دالة
الإجمالي		317	100	192	100	237	100	746	14.88	**32.23	0.01	دالة
أطر المبادئ الأخلاقية	إثارة الفتن	221	48.9	143	31.3	232	33.7	596	37.3	**23.70	0.01	دالة
	الحرب الأهلية	122	27	211	46.3	243	35.3	576	36.1	**40.94	0.01	دالة
	نشر الخصومات	109	24.1	102	22.4	214	31	425	26.6	**55.57	0.01	دالة
الإجمالي		452	100	456	100	689	100	1597	31.85	**69.17	0.01	دالة
الإجمالي		1959	100	1382	100	1673	100	5014	100			

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى أطر الموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاءت أطر النتائج الاقتصادية في الترتيب الأول بنسبة 33.75٪، وجاءت أطر المبادئ الأخلاقية في الترتيب الثاني بنسبة 31.85٪، وجاءت أطر الصراع في الترتيب الثالث بنسبة 19.52٪، وجاءت أطر المسئولية في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 14.88٪.

جاءت الأطر النتائج الاقتصادية في الترتيب الأول بنسبة 33.75٪، **واحتل تدمير الاقتصاد الترتيب الأول بنسبة** 35.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(30.40)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة فهد المعيدز** [76] التي أكدت أن الشائعات ذات الطابع السياسي والاقتصادي والعسكري غالبًا ما تكون مصادرها من خارج البلاد بينما يكون منشأ الشائعات الدينية والاجتماعية من الداخل، وأن أكثر الشائعات انتشارًا في المجتمع هي الشائعات الاقتصادية ثم السياسية والدينية والاجتماعية.

وجاء غلاء الأسعار في الترتيب الثاني بنسبة 35.1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(118.79)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة **مع دراسة حسن محمد** [77] في أن الشائعات تظهر تعبيرًا عن رفض جماهيري لمخرجات سلعة ما، وهنا تكون الشائعات لمواجهة السلطة السياسية، وتعبيرًا عن حالة انعدام الثقة في المجتمع من خلال ما تسوقه أجهزة الإعلام من معلومات أو ما تبثه السلطة السياسية من بيانات وخطابات.

وجاءت الاحتجاجات العمالية في الترتيب الثالث نسبة 29.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(54.12)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الوفد مقابل صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، وتعتبر الاحتجاجات والإضرابات من مهددات الأمن القومي المصري لما يتضمن من توقف جماعي عن العمل بقصد الضغط على صانع القرار من أجل تحقيق بعض المطالب وتحسين شروط العمل، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة سامي هاشم**[78] في أن الشائعة تؤدي إلى تفكك وتدهور المجتمع، كما قد تؤدي إلى تماسكه وفقًا لدورها في خفض أو رفع الروح المعنوية لذلك المجتمع، فمن خلال شائعة يمكن أن تتبدل أو تتغير مواقف الأفراد وعلاقاتهم وتفاعلاتهم؛ فالشائعات يمكن أن تؤثر في الجوانب الاقتصادية تأثيرًا سلبيًا، في عدم استقرار المجتمعات.

ويتضح من ذلك أن النسب الإجمالية في أطر النتائج الاقتصادية جاءت لصالح صحيفة الأهرام، وبلغت قيمة كا^2 نحو 34.30 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 وتشير لوجود فروق دالة لصالح صحيفة الأهرام.

وجاءت أطر المبادئ الاخلاقية في الترتيب الثاني بنسبة 31.85٪، واحتل إثارة الفتن في الترتيب الأول بنسبة 37.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(23.70)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **الدراسة التي أجراها مجلس النواب المصري عام 2017**م عن الشائعات في مصر في أن هناك 53 ألف شائعة تم إطلاقها داخل مصر خلال 60 يومًا، وذلك من خلال وسائل مختلفة كانت النسبة الأكبر منها عبر مواقع الانترنت المختلفة، وأكدت الدراسة التي أشرفت عليها لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب أن الشائعات أصبحت تطلق الآن في مصر دون أي مردود قوى لوقف تأثيرها الذي يصيب الشارع المصري بالإحباط والاكتئاب في كثير من الأحيان بل ويؤثر على سير الحياة الطبيعية للأفراد [79].

وجاءت الحرب الأهلية في الترتيب الثاني بنسبة 36.1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(40.94)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، مثل الشائعات التي تستهدف الوحدة بين المسلمين والمسيحيين، التي تظهر بين الحين والآخر لضرب وحدة الوطن وإشعال الحرب الأهلية بين أفراده وجماعاته، أو الشائعات التي تظهر قرب كل مناسبة دينية تحل بالمجتمع، وتقوم الشائعات على نشر الخصومات والعداوات بين الأفراد وبين الدول والمجتمعات، وإزاء تعدد المفاهيم حول الشائعات يتبين أنها تأتي من كونها خبر محل شك سريع الانتشار يحمل مضامين فيها طابع الخطورة ويهدد الأمن القومي ويؤثر في تكوين آراء الأفراد ووعيهم الاجتماعي، حيث يدخل في مختلف القضايا والموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية والسياسية.

وجاء نشر الخصومات في الترتيب الثالث بنسبة 26.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(55.57)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، وتتفق هذه النتيجة **مع دراسة حسن محمد**

[80] في أن الظاهرة تنتشر لتحقيق هدف معين مثل إحداث البلبلة والفوضى في صفوف المجتمع وتفتيت الجهود الموجهة لقضية من القضايا، وذلك لما تحدثه من صدمة نفسية وما تخلفه من مشاعر وأحاسيس جديدة متعلقة بالموضوع الجديد الذي تم إطلاق الشائعة من أجله.

ويتضح من ذلك أن النسب الإجمالية في أطر المبادئ الأخلاقية جاءت لصالح صحيفة المصري اليوم، وبلغت قيمة كا^2 نحو 69.17 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 وتشير لوجود فروق دالة لصالح صحيفة المصري اليوم.

أطر الصراع في الترتيب الثالث بنسبة 19.52٪، واحتل فيها الشك وعدم الثقة الرتيب الأول بنسبة 42.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(145.68) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وذلك من خلال نشر الشك والفوضى للترويج لوجود طابور خامس، ومندسين كفرق للاغتيالات والتخريب وبث الخوف والقلق والرعب، وكل ما من شأنه استهداف تماسك الجبهة الداخلية، وجبهة القتال،وزعزعة الثقة وتدمير الروح المعنوية

وجاء التناقض في التفكير في الترتيب الثاني بنسبة 29.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(78.93)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة كميل**[81] في أن الخلفية المعرفية هي التي تحدد ما يكون سلوك الفرد تجاه الشائعة بالرفض أو التصديق، حيث تولد الأفكار والعواطف والمشاعر تجاه الحدث، بالتالي تؤثر في السلوك والاتجاه نحوها.

وجاء اختلاف المبادئ والقيم في الترتيب الثالث بنسبة 28.2٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(6.32)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، مثل الاضرابات والاعتصامات التي تعتبر من مهددات الأمن الاقتصادي المصري؛ لتأثيرها على القطاع السياحي؛ مما يؤثر بالسلب على الدخل القومي المصري ومن ثم التزام الدولة بالإنفاق على خدمات الرعاية الاجتماعية، كما تهدد الأمن الاجتماعي لما تحدثه من الفوضى والانفلات الأمني، كما قد

تتقدم وتنحرف وتدعو إلى العصيان المدني مما يؤثر بالسلب على النظام الاجتماعي العام وكذا على هيبة الدولة داخليًا وخارجيًا[82] .

ويتضح من ذلك أن النسب الإجمالية في أطر الصراع جاءت لصالح صحيفة الأهرام، وبلغت قيمة كا^2 نحو 180.07 **وهي قيمة دالة عند** مستوى 0.01 **وتشير لوجود فروق دالة لصالح صحيفة الأهرام.**

وجاءت أطر المسئولية في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 14.88٪، **واحتلت مسئولية المجتمع الترتيب الأول بنسبة** 41.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(22.17)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة طلال ناشري**[83] التي أكدت أن الإشاعات كانت موجودة في المجتمع في السابق، ولكنها تحولت في الآونة الأخيرة إلى ظاهرة، وأجابت معظم مفردات العينة بنعم وكانت النسبة 66٪، وقد يعود السبب إلى الانفتاح الإعلامي ووجود قنوات إعلامية متعددة المشارب والأهواء والأيديولوجيات، وتزامن ذلك مع استخدام أفراد المجتمع وخاصة من فئة الشباب للمواقع الإلكترونية.

وجاءت مسئولية وسائل الإعلام في الترتيب الثاني بنسبة 39.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(26.43)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة محمد زين وآخرين** [84] إلى أن وسائل الإعلام لها دور مهم في انتشار الشائعات حيث جاءت القنوات الفضائية على رأس قائمة المصادر التي تدعم انتشار الشائعات في المجتمع المصري، يليها وسائل الإعلام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة خاصة (فيس بوك) و(تويتر) و(يوتيوب) ثم (الاتصال الشخصي)، علمًا بأن الشائعة قد تنتشر على المستوى المجتمعي أو الإلكتروني ثم تنتقل إلى وسائل الإعلام مما يعقد انتشار الشائعة في المجتمع.

وجاءت مسئولية الفرد في الترتيب الثالث بنسبة18.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(4.82)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وتختلف هذه النتيجة مع **دراسة نشوي اللواتي** [85] حيث كشفت الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين التعرض للمواقع الإخبارية

الإلكترونية وبين كل من مستوى النشاط والكفاءة والخبرة في الاستخدام والمشاركة السياسية والاهتمام السياسي والخلفية المعرفية والتفاعلية المدركة للمستخدم على الموقع التجريبي، وكشفت الدراسة أنه كلما زاد نشاط المستخدم على المواقع من خلال التصفح واستخدام العناصر التفاعلية كلما أدى إلى إحداث تأثيرات معرفية.

ويتضح من ذلك أن النسب الإجمالية في أطر المسئولية حيث جاءت لصالح صحيفة الأهرام، وبلغت قيمة كا^2 نحو 32.23، وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 وتشير لوجود فروق دالة لصالح صحيفة الأهرام.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول في أطر الموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 39.07٪، تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة 33.37٪، وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة 27.56٪.

ثالثًا: أطر النتائج

جدول رقم (15)

يوضح أطر النتائج للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / أطر النتائج	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الاهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
إثارة التوتر وعدم الاتزان	97	6.9	37	6.1	58	7.5	192	6.9	28.96**	0.01	دالة
الترويج لأفكار ومعتقدات معينة	99	7.1	46	7.6	43	5.5	188	6.7	31.67**	0.01	دالة
تشتيت الرأى العام حول قضية معينة	134	9.5	57	9.4	48	6.2	239	8.6	56.09**	0.01	دالة
التمويه وإخفاء الحقائق	89	6.3	47	7.7	29	3.7	165	5.9	34.47**	0.01	دالة
نشر التمرد والفوضى	104	7.4	26	4.3	58	7.5	188	6.7	49.06**	0.01	دالة
الانفلات الأمني	67	4.8	48	7.9	35	4.5	150	5.4	10.36*	0.05	دالة
إثارة الفتن	88	6.3	35	5.8	24	3.1	147	5.3	47.79**	0.01	دالة
تهديد الوحدة المجتمعية	98	7	44	7.3	33	4.2	175	6.3	41.49**	0.01	دالة
التخريب	123	8.8	47	7.7	16	2.1	186	6.7	97.77**	0.01	دالة
نشر الخصومات والعداوات بين الناس	67	4.8	36	5.9	34	4.4	137	4.9	14.99**	0.01	دالة
الفرقة وتفتيت الشعب	89	6.3	19	3.1	74	9.5	182	6.5	44.78**	0.01	دالة

تشويه الرموز والمراكز الشخصية	97	6.9	37	6.1	83	10.7	217	7.8	**27.24	0.01	دالة
رفض كافة القرارات الحكومية أو البنود الدستورية والتأثير عليها	68	4.8	37	6.1	92	11.8	197	7.1	**23.15	0.01	دالة
إسقاط وتشويه صورة الآخر	88	6.3	47	7.7	71	9.1	206	7.4	**12.35	0.01	دالة
تقليل إنجازات الدولة	93	6.6	43	7.1	78	10.1	214	7.7	**18.45	0.01	دالة
الإجمالي	1404	100	606	100	776	100	2786	100			

تشير بيانات الجدول رقم (15) إلى أطر النتائج للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، جاء تشتيت الرأي العام حول قضية معينة في الترتيب الأول بنسبة 8.6٪، وجاء تشويه الرموز والمراكز الشخصية في الترتيب الثاني بنسبة 7.8٪، وجاء تقليل إنجازات الدولة في الترتيب الثالث بنسبة 7.7٪، وجاء إسقاط وتشويه صورة الآخر في الترتيب الرابع بنسبة 7.4٪، وجاء رفض كافة القرارات الحكومية أو البنود الدستورية والتأثير عليها في الترتيب الخامس بنسبة 7.1٪، وجاءت إثارة التوتر وعدم الاتزان في الترتيب السادس بنسبة 6.9٪، وجاء الترويج لأفكار ومعتقدات معينة، ونشر التمرد والفوضى، والتخريب في الترتيب السابع بنسبة 6.7٪ لكل منهم، وجاءت الفرقة وتفتيت الشعب في الترتيب الثامن بنسبة 6.5٪، وجاء تهديد الوحدة المجتمعية في الترتيب التاسع بنسبة 6.3٪، وجاء التمويه وإخفاء الحقائق في الترتيب العاشر بنسبة 5.9٪، وجاء الانفلات الأمني في الترتيب الحادي عشر بنسبة 5.4٪، وجاءت إثارة الفتن في الترتيب الثاني عشر بنسبة 5.3٪، وجاء نشر الخصومات والعداوات بين الناس في الترتيب الثالث عشر والأخير بنسبة 4.9٪.

جاء تشتيت الرأي العام حول قضية معينة في الترتيب الأول بنسبة 8.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(56.09)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة دوفينز وآخرين**[86]، حيث بينت مدى قدرة الشائعة على التحايل على عقول الناس وتأثيرها في الرأي العام وتوجيهه باتجاه الأهداف سواء أكان مصرحًا بها أم لا، ويزداد تأثير الشائعات كلما كانت مدروسة ومصاغة بشكل دقيق، وباختصار تركز الدراسة على الشائعة في الحرب، وتوظيف صانعي القرار لها بما يخدم أهدافهم.

وجاء تشويه الرموز والمراكز الشخصية في الترتيب الثاني بنسبة 7.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة

كا^2(27.24)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، لأنه كثيرًا ما تأخذ الأخبار شكل الشائعات عندما تنتسب إلى جهات رسمية عليا لتسند دعواها مثل صرح مصدر مسئول، وجاء في بعض الدراسات، وأفادت جهات علمية، وثمة طرائق أخرى من قبيل تحديد أسماء المدن أو الشوارع التي تدعى الشائعة أن الحادثة وقعت فيها تعين على إشباع صحة زائفة على الأخبار، فالتحديد العياني لمكان الحادث يتضمن فيما يبدو أن الحادثة لابد أن تكون قد وقعت[87].

وجاء تقليل إنجازات الدولة في الترتيب الثالث بنسبة 7.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(18.45)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد حجاب**[88] في أن كثيرًا ما تأخذ الأخبار شكل الشائعات عندما تنتسب إلى جهات رسمية عليا لتسند دعواها مثل صرح مصدر مسئول، وجاء في بعض الدراسات، وأفادت جهات علمية، وثمة طرائق أخرى من قبيل تحديد أسماء المدن أو الشوارع التي تدعي الشائعة أن الحادثة وقعت فيها تعين على إشباع صحة زائفة على الأخبار، فالتحديد العياني لمكان الحادث يتضمن فيما يبدو أن الحادثة لابد أن تكون قد وقعت.

وجاء إسقاط وتشويه صورة الآخر في الترتيب الرابع بنسبة 7.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(12.35)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويعرف ذلك بالحيلة النفسية اللاشعورية التي تتبدى في الميل لإدراك صفة بارزة وقبيحة في أنفسنا على أن أشخاصًا آخرين هم الموصومون بها، ويتضح ذلك في القذف، ورمي الآخرين بفساد الذمة، والرشوة، والتعصب وغيره، ويضمن هذا المسلك لفاعله قدرًا من خفض حدة القلق الذي يعايشه من جراء الصراع مع مشاعره ولخلق ونقل الشائعة.

وجاء رفض كافة القرارات الحكومية أو البنود الدستورية والتأثير عليها في الترتيب الخامس بنسبة 7.1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(23.15)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، حيث تعد الشائعة أداة من أداوت الحرب النفسية باعتبارها ظاهرة

نفسية اجتماعية تظهر كتعبير عن الأحداث والظروف المحيطة، ولا يكاد يختلف باحثو الشائعات حول كونها أفتك أسلحة الحرب النفسية سواء في أوقات الحرب أو السلم، وعلى مستوى الأفراد والمؤسسات والدول إلى درجة تكاد تجعلها حربًا نفسية قائمة بذاتها، فالشائعة وخصوصًا في أوقات الأزمات تحدث اضطرابًا واسع المدى، وكثيرًا ما يتسارع انتشارها، وتتسع رقعتها، وخاصة في رفض القرارات الحكومية وانتقادها، والتعديلات الدستورية.

وجاءت إثارة التوتر وعدم الاتزان في الترتيب السادس بنسبة 6.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(28.96)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة أرنود دوفور** [89] في أن وسائل الإعلام تأثرت بالإنترنت حيث جذب النشر عبر الشبكة نسبة كبيرة من جماهير هذه الوسائل، ففي استطلاع أجرته شركة الأبحاث البريطانية المعروفة باسم استراتيجيات التحليل *Strategies Analyses* تبين أن القنوات التلفزيونية تخسر ملايين المشاهدين لصالح المواقع الإلكترونية التي انتشرت بشكل ملحوظ ويسعى معظمها لنشر القلق والتوتر لمتابعيها.

وجاء الترويج لأفكار ومعتقدات معينة في الترتيب السابع بنسبة 6.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(31.67)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتؤكد **دراسة** *Rudra, M, Tripathy*[90] إلى أن أهم العوامل المؤثرة في الشائعة من حيث استمرارها ومدى تأثيرها هي: مدة وقت الاعتقاد أو التصديق، وهو المدة التي يعتقد فيها الشخص أن الشائعة خبر صحيح ويصدقها، ونقطة التراجع، وهي النقطة أو التوقيت الذي تكذب فيه الشائعة بالبديل الصحيح لها أو الخبر الصحيح، وأكدت الدراسة أن عمر الشائعة وتأثيرها يزداد كلما زاد التأخر في الكشف عنها وتصحيحها.

وجاء نشر التمرد والفوضى في الترتيب السابع على التوالي بنسبة 6.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(49.06)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه **مركز بحوث الرأي العام**[91] بأن الأخبار المجهولة دون أدلة أو

أسانيد قانونية تدخل في دائرة الشائعات، وهذه الأخبار تلحق أكبر الضرر بضحاياها في الوقت الذي لا يمكن لضحاياها ملاحقة من قام بنشرها، كما أنها من ناحية أخرى تثير فضول كثيرين من القراء الذين يجهدون أنفسهم بحثًا عن الشخصية المقصودة، وربما انصرف بعضهم بسبب نقص المعلومات إلى إلصاق التهمة بسمعة آخر يتشابه مع المقصود في هذه المواصفات المجهولة.

وجاء التخريب في الترتيب السابع على التوالي بنسبة 6.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(97.77)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة يسري دعبس**[92] بأنه قد باتت أعمال ومظاهر البلطجة تنتشر في مختلف مظاهر حياتنا العملية والحياتية متمثلة في العديد من مظاهر الاستخدام الجائر للسلطة واستغلال النفوذ والسطوة وممارسة كافة أنواع الإكراه والاستغلال والابتزاز، واستخدام الثغرات القانونية في تقويض دعائم العدل وتحقيق أمن وطمأنينة المواطن، والاستيلاء على المال العام ومظاهر وأشكال العنف في المدارس والجامعات والمصانع والمؤسسات المختلفة بل على صعيد الشارع المصري بصفة عامة، وضياع قيم الشرف والأمانة... إلخ، هذا بالإضافة إلى شيوع كافة أنماط البلطجة مثل البلطجة الأسرية، والبلطجة الوظيفية، والبلطجة التعليمية، والبلطجة العلمية، والبلطجة البيئية، والبلطجة بالقانون، والبلطجة في مجال المال والأعمال، والبلطجة الثقافية، والبلطجة السياسية، والبلطجة الإعلامية، والبلطجة الدينية، والبلطجة الصحية،.... إلخ، مثل هذه المظاهر تؤكد أن هناك انفلاتًا وعدم انضباط في المجتمع تقع مسئوليته على الجهات الرسمية وغير الرسمية، وهذا يهدد في النهاية استقرار وأمن وأمان الوطن والمواطن.

وجاءت الفرقة وتفتيت الشعب في الترتيب الثامن بنسبة 6.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(44.78)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وهناك مخاطر تهدد الأمن القومي، أهم هذه التهديدات تحول هذه الإضرابات من الطابع السلمي إلى العنف وحرق المضربين للمنشآت العامة، أو تخريب الممتلكات الخاصة أو الهجوم على المنشآت الحساسة كوزارة الدفاع، أو أمن الدولة، أو مراكز الشرطة لإخراج المساجين، أو ضرب

القائمين على الأمن لاستفزازهم، أو استخدام الأسلحة النارية، كما قد يقدم على الإضرابات والاعتصامات بعض المندسين والمغرضين لتهديد أمن الوطن.

وجاء تهديد الوحدة المجتمعية في الترتيب التاسع 6.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(41.49)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، كالفوضى الناجمة عن الفشل الذي توجد فيه البيئة المناسبة للفتن الأهلية، والخوض في تحريك السكين داخل الجروح الإثنية والعرقية والطائفية والمذهبية والحزبية والفئوية إلى آخر مدى متاح، هذا بالإضافة إلى المخططات التفتيتية والتقسيمية التي تسعى لطرح جديد هو (نظام الشرق الأوسط الجديد) ليحل محل النظام الإقليمي العربي[93].

وجاء التمويه وإخفاء الحقائق في الترتيب العاشر بنسبة 5.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(34.47)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، فقد تحتوي المعلومات الواردة في الشائعة على نواة للحقيقة، ومثال ذلك شائعة تقول زيادة في رواتب الموظفين، وحول استقالة شخص، أو ارتفاع في أسعار مواد استهلاكية، أو الهزيمة أو النصر في الحرب، التي قد تتحقق في بعض الأحيان، قد تكون الشائعة كاذبة أي قد ترتكز على معلومات غير مؤكدة أو عارية عن الصحة؛ فالشائعة هنا عبارة عن فبركة واختلاق لخبر عار عن الصحة ولا بد أن يكون الرد عليها سريعًا وغير مباشر ومن مصدر رسمي[94].

وجاء الانفلات الأمني في الترتيب الحادي عشر بنسبة 5.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(10.36)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **أمين** هويدي[95] في أن التخلخل والفراغ السياسي والاجتماعي لا يحقق الأمن القومي، ولا يمكن استعاضته عن طريق القوة العسكرية لأن الأمن القومي يقاس بالقدرة وليس بالقوة، والقدرة هي مجموع قوى الدولة في المجالات المختلفة، وغياب الأمن يترتب عليه الضعف، ومن ثم السقوط؛ فالأمن يعد أحد الأسباب التي تذهب عن الأمة كثيرًا من عناصر الضعف والسقوط، لأنه من ناحية يغرس فيها حمية الوعي بأهمية توفير كل مصادر القوة القادرة على ردع أي محاولات لانتهاك أمنها واستقرارها؛ ولأنه من ناحية

ثانية يزكي فيها الإحساس بأنها في رباط دائم، كما أنه من ناحية ثالثة حركة دائبة وممارسة فعالة، ونشاط متجدد، لأن تردده بين الابتلاء بالقوة، والابتلاء بالضعف يتيح الفرصة لمراجعة الذات، وتدارك الخلل، وإعادة ترتيب الأوضاع.

وجاءت إثارة الفتن في الترتيب الثاني عشر بنسبة 5.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(47.79)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، حيث ينتج عن الشائعات مظاهر عديدة من البلبلة الناتجة عن قيام الرأي العام سواء في حالة الحروب أو التهديد بها وينتج عن ذلك الاستماع للأخبار، عندما يقوم العدو بإطلاق الشائعات فإنه غالبًا ما يسري في المجتمع حالة من الذعر والخوف وربما تعطل الإنتاج، وربما في حالة الكوارث العامة، طبيعية أو صناعية، فهذه الكوارث تستغل لإطلاق الإشاعات سواء بقصد أو بدون قصد.

وجاء نشر الخصومات والعداوات بين الناس في الترتيب الثالث عشر والأخير بنسبة 4.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(14.99)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويتفق ذلك مع **رأي حسن مصطفى**[96] في أن الأمراض الاجتماعية تدق ناقوس الخطر، ولابد من تضافر جهود أفراد المجتمع لمواجهتها، فلابد من تدخل كافة المهن جنبًا إلى جنب لكشف حجم كل مشكلة من المشكلات الاجتماعية المرضية التي انتشرت في المجتمع انتشار الوباء والتعرف على أسبابها ودوافعها.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول أطر النتائج للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 50.39٪، **تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة** 27.86٪، **وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة** 21.75٪.

رابعًا: أطر الحلول

جدول رقم (16)

يوضح أطر الحلول للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / أطر الحلول	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		$كا^2$	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الاهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
وضع تشريعات وقوانين رادعة	231	21.8	99	21.4	121	17.6	451	20.4	66.53**	0.01	دالة
توفير المعلومات الرسمية بشفافية كاملة	189	17.8	89	19.2	105	15.2	383	17.3	45.20**	0.01	دالة
عقوبة مشددة ورسمية لمروجي الشائعات	166	15.6	76	16.4	96	13.9	338	15.3	39.64**	0.01	دالة
تكثيف حملات توعوية	112	10.5	69	14.9	105	15.2	286	12.9	11.16**	0.01	دالة
الاتصال الفعال بين القيادات والمواطنين	89	8.4	42	9.1	88	12.8	219	9.9	19.75**	0.01	دالة
الاستثمار الإيجابى للشائعة المعادية	96	9	44	9.5	78	11.3	218	9.8	19.19**	0.01	دالة
عدم تداول الأخبار غير الموثوقة	178	16.8	44	9.5	96	13.9	318	14.4	86.11**	0.01	دالة
الإجمالى	1061	100	463	100	689	100	2213	100			

تشير بيانات الجدول رقم (16) إلى أطر الحلول للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة؛ حيث جاء وضع تشريعات وقوانين رادعة في الترتيب الأول 20.4٪، وجاء توفير المعلومات الرسمية بشفافية كاملة في الترتيب الثاني بنسبة 17.3٪، وجاءت العقوبة المشددة والرسمية لمروجي الشائعات في الترتيب الثالث بنسبة 15.3٪، وجاء عدم تداول الأخبار غير الموثوقة في الترتيب الرابع بنسبة 14.4٪، وجاء تكثيف حملات توعوية في الترتيب الخامس بنسبة 12.9٪، وجاء الاتصال الفعّال بين القيادات والمواطنين في الترتيب السادس بنسبة 9.9٪، وجاء الاستثمار الإيجابي للشائعة المعادية في الترتيب السابع والأخير بنسبة 9.8٪.

جاء وضع تشريعات وقوانين رادعة في الترتيب الأول 20.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة

كا^2(66.53)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، حيث تسعى الصحف محل الدراسة بمواجهة الشائعات للحفاظ على الأمن القومي، لأنه أساس وجود الدولة وهدف من أهداف سياساتها العليا، التي تتمثل في الدفاع عن كيانها في المحيط الخارجي والداخلي، لتأمين أيديولوجياتها، وتعزيز استقلالها السياسي والانسجام الاجتماعي، وضمان الوحدة الوطنية والقومية للدولة ضد الأخطار.

وجاء توفير المعلومات الرسمية بشفافية كاملة في الترتيب الثاني بنسبة 17.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(45.20)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة حسام مصطفى**[97] في أن التطور التكنولوجي أدى إلى انتشار الشائعات بصورة كبيرة، وأن التنوير بالحقائق ونشر المعلومات بكل صدق وشفافية هو الحل الأمثل للحد من الشائعات.

وجاءت العقوبة المشددة والرسمية لمروجي الشائعات في الترتيب الثالث بنسبة 15.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(39.64)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وذلك من خلال سن القوانين والتشريعات وفرض العقوبات على كل من يسعى لنشر شائعة وفرض غرامه أو الحبس.

وجاء عدم تداول الأخبار غير الموثوقة في الترتيب الرابع بنسبة 14.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(86.11)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفتي الأهرام والمصري اليوم مقابل صحيفة الوفد، وذلك من خلال حث المؤسسات الرسمية والأهلية والأفراد لمقاضاة من يقترف جرائم في نشر الأخبار المكذوبة أو غير الدقيقة ويروج من خلالها لإشاعات تضر بهذه المؤسسات.

وجاء تكثيف حملات توعوية في الترتيب الخامس بنسبة 12.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(11.16)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة

لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وذلك من خلال تدريب الصحفيين على الالتزام بنشر المعلومة الصحيحة؛ لأن غياب المعلومة يهيئ البيئة الخصبة لانتشار الشائعة؛ لذا فإن إتاحة المعلومة تقطع عليها الطريق، كما يجب على وسائل الإعلام ألا تعمل بسياسة رد الفعل، لتظل تلهث وراء ما يتم نشره وتصحيحه، عبر ما يسمى بسياسة إطفاء الحرائق.

وجاء الاتصال الفعّال بين القيادات والمواطنين في الترتيب السادس بنسبة 9.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(19.75)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، وذلك من خلال زيادة وعي الجمهور بما تفعله القيادات وبنائه ثقافيًا، فالوعي هو العنصر الفاعل في مواجهة الشائعات، وهو الذي يجعل الجمهور قادرًا على التمييز والانتقاء من بين ما يتعرض له من عشرات الأحداث اليومية، والوعي يأتي من خلال المبادرة في تناول القضايا التي تهم الجمهور، حتى تستطيع الحفاظ عليه.

وجاء الاستثمار الإيجابي للشائعة المعادية في الترتيب السابع والأخير بنسبة 9.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(19.19)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفتي الأهرام والمصري اليوم مقابل صحيفة الوفد، وذلك عن طريق حث مؤسسات الإعلام والمواقع الإلكترونية الإخبارية بالاهتمام بالممارسات الاحترافية وأخلاقيات العمل الإعلامي التي تحد من انتشار الإشاعات والتوعية بخطورتها.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول أطر الحلول للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 50.39٪، **تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة** 27.86٪، **وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة** 21.75٪.

خامسًا: آليات توظيف الأطر

جدول رقم (17)
يوضح آليات توظيف الأطر للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / آليات توظيف الأطر	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الاهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
عرض الوقائع والأحداث	254	17.3	34	5	130	14.7	418	13.8	174.62**	0.01	دالة
التبرير	211	14.4	103	15.2	165	18.7	479	15.8	36.79**	0.01	دالة
عرض وجهة النظر	111	7.6	116	17.1	102	11.6	329	10.9	0.918	0.632	غير دالة
عرض وجهتى النظر	171	11.7	32	4.7	84	9.5	287	9.5	103.115**	0.01	دالة
إحصائيات وأرقام	157	10.7	66	9.7	98	11.1	321	10.6	39.83**	0.01	دالة
اقتباسات	211	14.4	105	15.5	112	12.7	428	14.1	49.26**	0.01	دالة
التكرار	68	4.6	44	6.5	102	11.6	214	7.1	23.81**	0.01	دالة
كلمات دلالية	283	19.3	178	5	89	10.1	550	18.2	102.87**	0.01	دالة
الإجمالى	1466	100	678	100	882	100	3026	100			

تشير بيانات الجدول رقم (17) إلى آليات توظيف الأطر للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاءت الكلمات الدلالية في الترتيب الأول بنسبة 18.2٪، وجاء التبرير في الترتيب الثاني بنسبة 15.8٪، وجاءت الاقتباسات في الترتيب الثالث بنسبة 14.1٪، وجاء عرض الوقائع والأحداث في الترتيب الرابع بنسبة 13.8٪، وجاء عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الخامس بنسبة 10.9٪، وجاءت الإحصائيات والأرقام في الترتيب السادس بنسبة 10.6٪، وجاء عرض وجهتي النظر في الترتيب السابع بنسبة 9.5٪، وجاء التكرار في الترتيب الثامن والأخير بنسبة 7.1٪.

جاءت الكلمات الدلالية في الترتيب الأول بنسبة 18.2٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2(102.87)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاء التبرير في الترتيب الثاني **بنسبة** 15.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(36.79)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاءت الاقتباسات في الترتيب الثالث بنسبة 14.1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(49.26)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاء عرض الوقائع والأحداث في الترتيب الرابع بنسبة 13.8٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(174.62)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاء عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الخامس بنسبة 10.9٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(0.918)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لأي من الصحف محل الدراسة وفق قيمة كا^2.

وجاءت الإحصائيات والأرقام في الترتيب السادس بنسبة 10.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2(39.83)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد، ويرجع ذلك إلى الطبيعة الإعلامية لصحف الدراسة التي تقوم على احترام عقلية الجماهير بالإضافة إلى تقديم معلومات صحيحة لهم.

وجاء عرض وجهتي النظر في الترتيب السابع **بنسبة** 9.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2(103.115)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاء التكرار في الترتيب الثامن والأخير بنسبة 7.1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(23.81)،

وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول في آليات توظيف الأطر للموضوعات المتعلقة بالشائعات، وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 48.45٪، تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة 29.15٪، وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة 22.40٪.

سادسًا: الشخصيات الفاعلة

جدول رقم (18)

يوضح الشخصيات الفاعلة المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / الشخصيات الفاعلة	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
رسمية	212	14.6	106	15.6	218	24.7	536	17.7	44.43**	0.01	دالة
غير رسمية	612	41.7	217	32	397	45	1226	40.5	191.39**	0.01	دالة
منظمات	533	36.3	278	41	231	26.2	1042	34.4	152.05**	0.01	دالة
غير محدد	109	7.4	77	11.4	36	4.1	222	7.3	36.18**	0.01	دالة
الإجمالي	1466	100	678	100	882	100	3026	100			

تشير بيانات الجدول رقم (18) إلى الشخصيات الفاعلة المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة؛ حيث جاءت الشخصيات غير الرسمية في الترتيب الأول بنسبة 40.5٪، وجاءت المنظمات في الترتيب الثاني بنسبة 34.4٪، وجاءت الشخصيات الرسمية في الترتيب الثالث بنسبة 17.7٪، وجاءت فئة غير محدد في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 7.3٪.

جاءت الشخصيات غير الرسمية في الترتيب الأول بنسبة 40.5٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(191.39)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاءت المنظمات في الترتيب الثاني بنسبة 34.4٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين **صحف** الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(152.05)، وهي

قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاءت الشخصيات الرسمية في الترتيب الثالث بنسبة 17.7٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات **دلالة** إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(44.43)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة المصري اليوم مقابل صحيفتي الأهرام والوفد، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به **دراسة رضا عيد** [98] بضرورة اعتماد مصدر رسمي للأخبار، والرجوع إلى أهل الخبرة لمناقشة الشائعات ونفيها.

وجاءت فئة غير محدد في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 7.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات **دلالة** إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(36.18)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول الشخصيات الفاعلة المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 48.45٪، **تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة** 29.15٪، **وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة** 22.40٪.

سابعًا: الأطر المرجعية

جدول رقم (19)

يوضح الأطر المرجعية المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المواقع / الشخصيات الفاعلة	المواقع الإلكترونية						الإجمالي		كا^2	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الأهرام		الوفد		المصري اليوم						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
إطار الاستراتيجية	532	36.3	336	49.5	352	39.9	1220	40.3	58.25**	0.01	دالة
الاهتمامات الإنسانية	532	36.3	213	31.4	346	39.2	1091	36.1	141.19**	0.01	دالة
المبادئ الأخلاقية	402	27.4	129	19.1	184	20.9	715	23.6	174.93**	0.01	دالة
الإجمالي	1466	100	678	100	882	100	3026	100			

تشير بيانات الجدول رقم (19) إلى الأطر المرجعية المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة؛ حيث جاء في الترتيب الأول إطار الاستراتيجية بنسبة 40.3٪، وجاءت الاهتمامات الإنسانية في الترتيب الثاني بنسبة 36.1٪، وجاءت المبادئ الأخلاقية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 23.6٪.

جاء إطار الاستراتيجية في الترتيب الأول بنسبة 40.3٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة **إحصائية** بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(58.25)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاءت الاهتمامات الإنسانية بنسبة 36.1٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة **إحصائية** بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(141.19)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

وجاءت المبادئ الأخلاقية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 23.6٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة **إحصائية** بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^2(174.93)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه العلاقة لصالح صحيفة الأهرام مقابل صحيفتي المصري اليوم والوفد.

ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن موقع صحيفة الأهرام الإلكتروني احتل الترتيب الأول في إلى الأطر المرجعية المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بنسبة 48.45٪، تلاه الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة 29.15٪، وجاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد في الترتيب الثالث بنسبة 22.40٪.

النتائج العامة للدراسة:

1) جاء موضوع غلاء أسعار السلع الغذائية في الترتيب الأول بنسبة 12.2٪ من إجمالي نوعية الموضوعات المثارة عن الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.

2) جاء التشكيك في سياسة المؤسسات والمسئولين في الترتيب الأول بنسبة 28.6٪ من إجمالي الوسائل المتبعة في تحقيق أهداف الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.

3) احتل الخبر المركب الترتيب الأول بنسبة 32.1٪ في الفنون الصحفية المستخدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.
4) احتلت فئة محرر الترتيب الأول بنسبة 37.1٪ من إجمالي مصادر التغطية المصاحبة التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري.
5) جاءت فئة مسئول في الترتيب الأول بنسبة 24.4٪ من مصادر المعلومات المصاحبة التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية محل الدراسة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري.
6) جاءت الصور الموضوعية في الترتيب الأول بنسبة 47.6٪ من الصور المصاحبة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.
7) احتل العنوان الممتد الترتيب الأول من حيث المساحة بنسبة 51.5٪ من العناوين المقدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.
8) جاءت الألوان في الترتيب الأول بنسبة 44٪ من الحدود والفواصل للمعلومات المقدمة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.
9) جاءت اللغة الفصحى المبسطة في الترتيب الأول بنسبة 22.4٪ من اللغة المستخدمة لتقديم الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.
10) جاءت المسارات غير المنطقية في الترتيب الأول بنسبة 65.83٪، وجاءت المسارات المنطقية في الترتيب الثاني بنسبة 34.17٪ من مسارات البرهنة المصاحبة للموضوعات المثارة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.
11) جاءت المعالجة التفسيرية في الترتيب الأول بنسبة 41.4٪ من أهداف المعالجة الصحفية للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.
12) احتل الاتجاه الإيجابي الترتيب الأول بنسبة 39.6٪ من اتجاه محتوى الموضوعات للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.
13) جاء تدني مستوى المعيشة في الترتيب الأول بنسبة 21.9٪ من أطر أسباب انتشار الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.

14) جاءت أطر النتائج الاقتصادية في الترتيب الأول بنسبة 33.75٪ من إجمالي أطر الموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.

15) جاء تشتيت الرأي العام حول قضية معينة في الترتيب الأول بنسبة 8.6٪ من إجمالي أطر النتائج للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.

16) جاء وضع تشريعات وقوانين رادعة في الترتيب الأول 20.4٪ من أطر الحلول للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.

17) جاءت الكلمات الدلالية في الترتيب الأول بنسبة 18.2٪ من آليات توظيف الأطر للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.

18) جاءت الشخصيات غير الرسمية في الترتيب الأول بنسبة 40.5٪ من الشخصيات الفاعلة المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.

19) احتل إطار الاستراتيجية الترتيب الأول بنسبة 40.3٪ من الأطر المرجعية المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن القومي المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- اتضح أن كمًا كبيرًا من المواد التي جرى تصنيفها كشائعات استندت إلى مصادر خاصة، ومكمن الإشكالية أن هذه المواد افتقرت إلى دلائل ووثائق تثبت مصداقيتها، فحين يكون الحديث عن قضايا تمس المجتمع وبنيانه ليس مدعمًا بالوثائق، ويكون الذي قدم المعلومات شخصًا مجهولًا لا يمكن التثبت من مصداقيته، عندئذ تثور الشكوك حول الخبر والوسيلة التي نشرته؛ الأمر الذي يحول دور الإعلام إلى عامل سلبي في المجتمع.
- فتحت الشائعات الأبواب على مصراعيها أمام الفتنة وانتشار الفوضى فضلاً عن بث ثقافة التخوين والاتهامات المتبادلة بين الشعب، ولعل خطورتها أنها تؤسس لحالة عدم الاستقرار في الوقت الذي تحتاج فيه مصر لتكثيف الجهود والتكامل من أجل الخروج من الأزمة الطاحنة.

- هدفت الشائعات التي عرضتها المواقع الإلكترونية للصحف محل الدراسة إلى تدني معنويات المواطنين، وبناء حواجز نفسية تحجب انتشار الحقيقة فيحدث نوع من البلبلة في التعرف على الحقائق وربما يصعب تصديقها.
- أبرزت نتائج تحليل الأطر، وجود تناغم بين أطر النص وأطر الصورة بنسبة كبيرة، وهذه النتيجة تؤكد حرص مواقع الدراسة على استخدام كافة الوسائل المقروءة والمرئية.
- غلب على التغطية الصحفية لصحف الدراسة طابع التغطية السطحية والبعد عن التغطية المتعمقة للأزمة على قدر كبير من الأهمية، فاتسمت التغطية بالافتقار إلى التحليل والتفسير اللازم لفهم قضية الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي،كما افتقرت هذه المعالجة إلى تقديم الخلفيات وربط الأحداث بسياقاتها السياسية والاجتماعية مما جعل هذه المعالجة تبدو جزئية ومبتورة ومعزولة عن سياقها، مما يطرح إشكالية تتعلق بمدى قدرة هذه المعالجات على الوفاء بحق القارئ في المعرفة والتوعية، وتكوين الرأي، وتحقيق وظائف الفهم ونشر الثقافة وزيادة مستوى الوعي، وأداء دور تنموي فاعل في المجتمع.

توصيات الدراسة:

1. اهتمام المواقع الإلكترونية للصحف بالاستثمار الإيجابي للشائعة المعادية، حيث يقود التحليل النقدي لشائعات كثيرة إلى إثارة الفتن، وشق الصف والتفرقة، ويقود التحليل إلى معرفة نقاط موحية وتلميحات معينة خاصة بفئة أو طرف يراد تحريضه، ولكن إيصال التفاصيل مع المبررات والأهداف لهذا الطرف وتزويده بالأدلة يجعله يتنكر لمصدر بث الإشاعة وإن لم يكن سندًا لك فستضمن جانبه، وحياده.
2. ابتعدت المعالجة الصحفية التي قدمتها المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة إلى حد كبير عن الأخلاقيات ومعايير الممارسة المهنية، وذلك لعدم اهتمامها بمعايير كالدقة والموضوعية والإسناد المتوازن، إلى جانب افتقارها للتنوع، سواء في المصادر أو مجالات الاهتمام؛ لدرجة تحول نشر أخبار قضايا الشائعات وخطورتها على الأمن القومي إلى وظيفة روتينية تؤديها الصحافة يوميًا، فانحصرت هذه الأخبار في شكل معلومات سطحية بعيدة، مما أدى إلى الافتقار إلى الموضوعية والشمول في المعالجة؛ فلذلك يجب تحري الدقة والتثبت من صحة الرسالة الإعلامية، وتدعيمها بالإحصاءات والشواهد، وتقديم الحقائق غير المنقوصة للمواطنين، عبر رسائل إعلامية متوازنة تطرح جميع وجهات النظر.

3. لاسيما أن بعض المنافذ الإعلامية تحول في الآونة الأخيرة من دون قصد إلى مروج للشائعات، بتداولها معلومات غير موثقة. وهذا يتطلب: أولاً ضرورة تدقيق المواقع الإلكترونية للصحف المعلومات التي تنشرها وذلك من خلال الجهات الرسمية، وثانيًا وضع استراتيجية إعلامية وقائية تستخدم وسائل الإعلام كافة من أجل توعية أفراد المجتمع بمفهوم الشائعات والظروف المرتبطة بنشأتها وتطورها والمخاطر والآثار الناجمة عنها، وكيفية تحليلها للكشف عما تتضمنه من أكاذيب ومغالطات، كما ينبغي بذل مزيد من الجهود الإعلامية لتوعية الأفراد بشأن خطر تناقل الشائعات التي تضر الأمن القومي المصري.

- **مقترحات الدراسة:**

1. إنشاء مركز إعلامي وبحثي مستقل للسيطرة على الشائعات يعمل على تتبع مصادرها وتحليلها ونفيها على أسس علمية، ونشر ثقافة التعامل معها.
2. ضرورة عمل ندوات وورش عمل تناقش موضوع الشائعات وكيفية التعامل معها من قبل المستخدمين، ومحاسبة كل من يقوم بنشر الشائعات لردع الكثير من المواقع الإخبارية التي تسير في هذا الاتجاه الذي أصبح يشكل تهديدًا للأمن القومي المصري.

المراجـــــــــع

1) رائد بن حزام الكرناف، تصور استراتيجي لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية (تويتر نموذجًا)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية، 2014م.

2) بدر الهويل، **تأثير الإشاعة في الرأي العام**، ط8، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، 2017م

3) محمد منير حجاب، **الشائعات وطرق مواجهتها**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007م، ص83.

4) إيمان قناوي محمد، الشائعات في المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد 19، المجلد الخامس، 2018م، ص 298-359.

5) إسماعيل بن مزهر صالح الشمري، الإشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيراتها على المجتمع، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017م، ص 4 – 250.

6) عمر غازي، الشائعات في عصر وسائل التواصل الاجتماعي (الواقع وسبل المواجهة)، **مركز سمت للدراسات**، 2017م.

7) ممدوح السيد شتله، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي، **مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط**، المجلة المصرية للعلاقات العامة، العدد 16، 2017م، ص 119-192.

8) يسرا عبد الخالق حسن، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، **مجلة كلية الآداب**، جامعة أسيوط، 2017م.

9) اعتماد خلف معبد وآخرون، معالجة المواقع الإلكترونية والصحف الإلكترونية للشائعات، وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسي والاجتماعي، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، المجلد 19، العدد73، 2016م، ص 87-92.

10) *Burak, Kaynar, Rumor in social media: Role of affect during social movements. A Thesis submitted to Graduate School of Social Sciences of Istanbul Sehir University. In Partial Fulfillment of the requirements for the Degree of Master of Arts in Cultural Studies ,2016*

11) عبد المجيد آل مبارك، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي بأنظمة النشر الإلكتروني وأخلاقياته في مواجهة الشائعات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الصحافة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، 2016م.

12) عصام الملكاوي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، 2015م.

13) محمود فوزي رشاد، دور المواقع الإلكترونية في تسويق الأحداث الخاصة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015م.

14) وليد بن ضيف الله الزهراني، المسؤولية الجنائية عن ترويج الشائعات المخلة بالأمن عبر وسائل التواصل الاجتماعي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2015م.

15) تركي عبد العزيز السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات (دراسة مسحية)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف الأمنية،2014م.

16) *Fang, L. Andrew, B-J. Dongming Rumors on Social media in diasters: Extending transmission to retransmission. The University of Queensland, UQ Business School, QLD, Australia, d.xu@business.uq.edu.au, 2014.*

17) رانيا عبد الله الشريف، دور شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات، المؤتمر الدولي للإعلام والإشاعة (المخاطر المجتمعية وسبل المواجهة)، قسم الإعلام، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، 14-16/سبتمبر/ 2014م.

18) *Soroush Vosoughi Predicting the Veracity of Rumors in Social Networks: Computational Explorations. Ph.D. Thesis Proposal, Media Arts and Sciences Massachusetts Institute of Technology.2014.*

19) شيماء فرج، تناول الصحافة المصرية للشائعات السياسية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2013م.

20) طلال محمد الناشري، الإشاعة وتأثيرها على المجتمع، **مجلة العلوم الاجتماعية**، 2013م، ص 25 – 103.

21) فهد المعيذر، ظاهرة الشائعة في المجتمع السعودي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك فهد الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2013م.

22) محمد زين، هالة توفيق الطلحاتي، دور الشائعات في التأثير على الجمهور أثناء الأزمات (دراسة تطبيقية)، **المؤتمر العلمي الدولي السنوي (المهنية الإعلامية والتحول الدمقراطي)**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، 15/ ابريل/ 2013م.

23) *Benjamin Doerr, Mahmoud Fouz, Why Rumors Spread Fast in Social Networks, Saarland's University, Germany, 2010.*

24) *Macky , J.B.Lowrey.W.H، The credibility Divid ; Reader Trust of online Newspaper and blogs, 2012 , **Available at http://www.allacedemic.com.***

25) *Heng chen,Yang K.lu,WING Suen , THE POWER OF WHISPERS: A THEORY OF RUMOR, COMMUNICATION, AND REVOLUTION , **International Economic Review** , Volume 57, Issue 1 , 2012 , pp 89-116 .*

26) نشوى يوسف اللواتي، أثر التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية (دراسة مسحية)، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2011م.

27) خالد صالح الدين حسن على، اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثنائية الإعلام والشائعات في إطار التحليل الاجتماعي لمحددات الوعي الإعلامي، مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010م.

28) Davis *Lihmann, How can* media *improve our societies, **George Publisher**, New York, 2007*

29) *Rudra, M, Tripathy. Amitabha,B. Sameep, M (2010) A Study of Rumor Control Strategies on Social Networks. Department of CS&E, I I T Delhi, New Delhi. tripathy@cse.iitd.ac.in*

30) محمد منير حجاب، **الشائعات وطرق مواجهتها**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007م، ص 83-85.

31) *Akheel,reda hamouda. Rumors in Jordanian News Websites, and It"s Impact on News Dissemination: form The Jordanian Journalist"s Perpective, MIDDLE EAST UNIVERSITY, 2017, p 15-16.*

32) *Register Wood, Some truths about the rumors, gossip, hearsay, and innuendo surrounding the Freeport murder mystery of 1914, Rethinking **History**, Vol.18, No.1, 2014, PP50-67.*

33) **المحكمون هم**:

أ.د/ محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العلما والإعلام، جامعة عين شمس.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل، أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل، كلية الدراسات العلما للطفولة، جامعة عين شمس.
أ.م. د/ وليد عبد الفتاح النجار، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة.
أ.م.د / سكره البريدي، أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
أ.م.د / محمد شوقي حذيفة، أستاذ تكنولوجيا التعلم المساعد بعمادة خدمة المجتمع والتعلم المستمر بجامعة جازان - المملكة العربية السعودية.

34) محمد بلال الزغبي، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، **مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية**، العدد18،2014م، ص 352.
35) حسنين شفيق، **نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي**، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014م، ص 120.
36) رجائي سلامة الجرابعة، الاستراتيجية الإيرانية تجاه الأمن القومي العربي في منطقة الشرق الأوسط، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط،2012م.
37) زينب القرشي، **الشائعات تقود الأسواق إلى ارتفاعات جنونية قبل العام الجديد**، خبر، جريدة الوفد، 2018/12/27م.
38) جيهان موهوب، **الشائعات تضرب وزارة التموين عقب استقالة خالد حنفي**، خبر، جريدة الوفد، 2016/8/27م، 13:29م.
39) ناجي الجرجاوي وآخرون، **النائب العام يأمر بالتحقيق في نشر أخبار كاذبة عن اختطاف طالبة بالمدنة الجامعية بأسيوط**، جريدة الأهرام، العدد رقم 48322، السنة 143، 2019/3/26م.
40) إبراهيم الطيب، **الصحة" تكشف حقيقة انتشار الإصابة بالحمى الشوكية بين المواطنين**، خبر، جريدة المصري اليوم، 2016/8/12م، 20:07م.
41) محمد فايد، **"صحة الغربية" تنفي وجود نقص في أرصدة الأنسولين: "شائعات مغرضة"**، خبر، جريدة المصري اليوم، 2016/11/10م، 13:35م.
42) جريدة المصري اليوم، **الحكومة توضح حقيقة تداول «حلوى مخدرة» بالمدارس**، خبر، 1019/3/11م، 15:05م.
43) فكري عبد السلام، **ضمير وطن الشائعات والأمن القومي**، مقال، جريدة الأهرام، العدد 48079، العدد 143، 208/8/13م
44) إبراهيم الطيب، **الصحة: لا نقص في وسائل منع الحمل. و9% زيادة بنسبة الإقبال على وسائل تنظيم الأسرة**، خبر، جريدة المصري اليوم، 2019/3/27م، 15:38 م.
45) حسين كاظم، **الشائعات... وباء اجتماعي وسلاح رهيب**، جريدة الأهرام، العدد 48257، 2019/1/20م.
46) وليد رمضان، **(حرب السوشيال ميديا) سلاح الإرهابيين ومروجى الشائعات لهدم القيم والمجتمعات**، جريدة الأهرام، العدد 48313، لسنة 143، 2019/3/17 م.
47) جميل عفيفي، **نظرة استراتيجية (الحرب النفسية ووعي الشعب)**، جريدة الأهرام، العدد 48308، 2019/3/12م.
48) **جريدة الأهرام**، سرطان ميريام فارس وطلاق غادة عادل والثوم الصيني وإعادة التابلت في 7 إشاعات، العدد48220، 2018/12/14م.
49) كريم أبو حسين، **الزمالك: رحيل النقاز وحامد وكاسونجو "كلام فارغ"**، خبر، جريدة المصري اليوم، 2018/11/14م،7:38م.
50) نصر عارف، **بائعو الخوف ... تجارة الشائعات**، جريدة الأهرام، العدد 48153، 2018/10/8م.

51) محمد اللاهوني، **حسام البدري يستنكر شائعات رحيله عن الأهلي**، خبر، جريدة الوفد، 2017/3/16م، 10:40ص.

52) مروة البشير، **علماء الأزهر (الشائعات تهدد استقرارنا ومواجهتها فريضة مجتمعية)**، خبر، جريدة الأهرام، العدد 48302، 2019/3/6م.

53) كريم أبو حسين، **الزمالك يخمد فتنة رحيل جروس. ويدرس تجديد عقده**، خبر، جريدة المصري اليوم، 2019/3/3م، 21:32م.

54) بسام رمضان، **رئيس «محلية النواب» يكشف حقيقة سرية مناقشات التعديلات الدستورية**، خبر، جريدة المصري اليوم، 2019/3/21م، 21:32م.

55) أحمد أيوب، **بعد انتشار الشائعات حول وفاته. إسلام إيمان البحر درويش: والدى بخير**، خبر، جريدة الوفد، 2018/1/10م، 18:26.

56) اعتماد خلف معبد وآخرون، معالجة المواقع الإلكترونية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسي والاجتماعي، **مرجع سبق ذكره**، ص 87-92.

57) *Burak, Kaynar , Rumor in social media: Role of affect during social movements.**op.cit***.

58) ممدوح السيد شتله، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي، **مرجع سبق ذكره**، ص 119-192.

59) *Fang, L. Andrew, B-J. Dongming Rumors on Social media in diasters: Extending transmission to retransmission. op.cit, 2014.*

60) ممدوح السيد شتله، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي، **مرجع سبق ذكره**، ص 119-192.

61) إسماعيل بن مزهر صالح الشمري، الإشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيراتها على المجتمع، **مرجع سبق ذكره**، ص 4 – 250.

62) Malin , Desilva, ***Efficacy of print Media Risk Communication about Antibiotic Resistance* ,U.S.A**, Boston College, April 25, 2005, p.11.

63) محمد الحروب، معالجة الصحف السعودية اليومية للشأن الاقتصادي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012م.

64) محمد عبدالله إسماعيل، تجربة الدمقراطية في الصحف المصرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، 1998، ص91.

65) إيمان قناوي محمد، الشائعات في المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها، **مرجع سبق ذكره**، ص 298-359.

66) عبدالله جواد سعيد ربيع، المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية في معالجة قضايا المجتمع (دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية في صحف الأهرام والوفد والأسبوع)، **المؤتمر الدولي العلمي السابع**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد 2، مايو 2003م.

67) هند أحمد محمد بدوي، معالجة الصحافة المصرية للقضايا العلمية وتأثيرها على المعارف العلمية للقراء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2000م، ص79.

68) *Soroush Vosoughi Predicting the Veracity of Rumors in Social Networks,**op.cit**,2014.*

69) عبد المجيد آل مبارك، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي بأنظمة النشر الإلكتروني وأخلاقياته في مواجهة الشائعات، **مرجع سبق ذكره**، 2016م.

70) شيماء فرج، تناول الصحافة المصرية للشائعات السياسية، **مرجع سبق ذكره**، 2013م.

71) وليد بن ضيف الله الزهراني، المسؤولية الجنائية عن ترويج الشائعات المخلة بالأمن عبر وسائل التواصل الاجتماعي، **مرجع سبق ذكره**، 2015م.
72) تركي عبد العزيز السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات (دراسة مسحية)، **مرجع سبق ذكره**،2014م.
73) عصام الملكاوي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية، **مرجع سبق ذكره**، 2015م.
74) *http:// www.campbellsville.edu/liberary/documents/medialitercydoc.pdf p6 date of search 10/3/2019.*
75) مي العبد الله، الحرب الإعلامية، **مؤتمر ثقافة المقاومة**، كلية الآداب والفنون، جامعة فيلادلفيا، 10-12 ابريل، 2005م.
76) فهد المعيذر، ظاهرة الشائعة في المجتمع السعودي، **مرجع سبق ذكره**، 2013م.
77) حسن محمد، الإشاعة (أسبابها، كيفية انتشارها، طرق علاجها)، يناير2012م متاح على : *https://www.phorsa.com*
78) سامي محمد هاشم، الشائعات من المنظور النفسي في عصر المعلومات، **ندوة عن الشائعات في عصر المعلومات**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2003م.
79) *Akheel, reda hamouda, Rumors in Jordanian News Websites, and It"s Impact on News Dissemination: form The Jordanian Journalist"s Perpective, MIDDLE EAST UNIVERSITY, 2017, p 15-16.*
80) حسن محمد، الإشاعة (أسبابها، كيفية انتشارها، طرق علاجها)، **مرجع سبق ذكره**.
81) *Kimmel, A.j., and keefer, R, Psychological Correlates of the Transmission and acceptance of rumors about AIDS. Journal of Applied Social psychology, 1991, p.21.*
82) محمود سليمان موسى، **الجاسوسية والأمن القومي في القانون الدولي والتشريعات الوطنية**، القاهرة، المكتب العربي الحديث، 2009، ص8.
83) محمد زين، هالة توفيق الطلحاتي، دور الشائعات في التأثير على الجمهور أثناء الأزمات (دراسة تطبيقية)، **مرجع سبق ذكره**، 2013م.
84) طلال محمد الناشري، الإشاعة وتأثيرها على المجتمع، **مرجع سبق ذكره**، ص 25 – 103.
85) نشوى يوسف اللواتي، أثر التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية (دراسة مسحية)، **مرجع سبق ذكره**، 2011م.
86) Davis *Lihmann, How can* media *improve our societies,* ***George Publisher****, New York, 2007*
87) محمد منير حجاب، الشائعات وطرق مواجهتها، **مرجع سبق ذكره**، ص82.
88) محمد منير حجاب، الشائعات وطرق مواجهتها، **المرجع السابق نفسه**.
89) أرنود دوفور، الإنترنت (ترجمة منى ملحيس ونيال ادلبي)، الطبعة الأولى، بيروت، **الدار العربية للعلوم**، 1998، ص 43.
90) *Rudra, M, Tripathy. Amitabha, B. Sameep, M (2010) A Study of Rumor Control Strategies on Social Networks. op.cit*
91) مركز بحوث الرأي العام، مجلة الرأي العام، كلية الاعلام، القاهرة، أغسطس 2005م، ص 24.
92) يسري دعبس، البلطجة (الإرهاب الاجتماعي مفهومها، أنواعها، ومظاهرها، أسبابها واستراتيجيات مواجهتها والوقاية منها)، **المنتدى المصري للإبداع والتنمية**، الإسكندرية، 1998، ص 10.

93) ناصر قنديل، **حروب كبيرة في شرق أوسط صغير**، القاهرة، دار الهلال، 2006، ص2.
94) إبراهيم أحمد أبو عرقوب، **الإشاعات في عصر المعلومات (أعمال ندوة الشائعات في عصر المعلومات)**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003م، ص93، 94.
95) أمين هويدي، **أزمة الأمن القومي العربي لمن تدق أجراس الخطر**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الشروق،1991م، ص29.
96) حسن مصطفى عبد المعطي، **السيكو باثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة**، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 2006م، ص7.
97) حسام الدين مصطفى، استخدام تكنولوجيا الاتصال في نشر الشائعات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام، جامعة أم درمان، السودان، 2007م.
98) رضا عيد حمودة، الشائعات في المواقع الإخبارية الأردنية وتأثيرها في نشر الاخبار من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015م.